

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960-2010

دراسة تحليلية من المستوي الثاني

د. عبدالرحيم أحمد سليمان درويش*

المقدمة:

تجذب الدراما جمهورا كبيرا لما تتسم به من مشابهة للواقع الفعلي و حرفية عالية وقدرة كبيرة علي التشويق والإثارة مع جذب الجمهور إلي واقع رمزي قد ينسيه مشاكله وهمومه ويخرجه بعيدا عن جو العمل والحياة التي يعيشها ، مع استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية والممثلين المشهورين وعرض المشكلات الاجتماعية أحيانا ، والتركيز علي ما قد يحدث في المجتمع فيتفاعل معها الجمهور، ولذا تعد من أكثر المواد التي يسعي الجمهور إلي متابعتها .

وتشير نتائج العديد من البحوث إلي تصدر المسلسلات والأفلام العربية قائمة المواد التي يتم التعرض لها في التلفزيون بالتناوب فإذا لم تكن الأفلام في المرتبة الأولى ففي المرتبة الثانية ونفس الشيء بالنسبة للمسلسلات ، كما توضح النتائج أن المسلسلات والأفلام أهم ما يفضله الجمهور عند مشاهدة التلفزيون ، وهذا يثبت قدرة الدراما التلفزيونية علي استقطاب أكبر عدد ممكن من الجماهير بغض النظر عن متغيراتهم الديموجرافية .

وهناك العديد من الأسباب التي تدفع الباحثين بشكل عام الي الاهتمام بدراسة الدراما بالإضافة إلي كونها أهم ما يقدم للجمهور في الراديو والسينما والفيديو والتلفزيون، وباعتبارها أهم ما يحرص الجمهور علي متابعته وتفضيله ، فهناك من يري أن الدراما تقدم نماذج مختلفة للسلوك البشري وقد تقدم نماذج قدوة إيجابية أو سلبية ومن ثم ينتشر الخوف من سلبية التأثيرات الخاصة بالدراما ، و يوجه الباحثون

* قائم بعمل رئيس قسم الإعلام التربوي - بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

الانتقادات للدراما باعتبارها مسؤولة عن كم كبير من المشكلات وتفتشي بعض الظواهر السلبية في المجتمع ، بل ويطالبون الدراما أن تكون أكثر التزاما بقضايا المجتمع وتعبيرا عن آلامه وآماله وأن تعطي صورة جيدة عن الوطن والمواطنين ومشاكلهم وحياتهم.

وتسعي هذه الدراسة إلي محاولة التعرف علي توصيف البحوث العلمية التي قام بها الباحثون خلال فترة الدراسة والمتمثلة في الخمسين سنة الأخيرة والتعرف علي الموضوعات التي تم تناولها أو طرحها في هذه البحوث ، كما تسعي إلي معرفة ما إذا كانت البحوث العلمية الإعلامية تواكب تفضيل الجمهور للدراما التلفزيونية المتزايدة مع انتشار المئات من القنوات الفضائية التي تفرد مساحات كبيرة للمسلسلات والأفلام السينمائية العربية أو تخصص فقط في عرضها(1) حيث أفاد تقرير اتحاد إذاعات الدول العربية مؤخرا أن عدد القنوات الفضائية التي تتولي بثها أو إعادة بثها هيئات عربية عامة وخاصة يبلغ 1394 وتأتي قنوات الدراما التي تبث الأفلام والمسلسلات في المرتبة الثانية بما يوازي 152 قناة بعد القنوات الرياضية وتليها القنوات الغنائية.

ويخرج عن نطاق دراستنا هنا البحوث التي تفرد للمسلسلات والأفلام الأجنبية والمسرحيات واستخدام الدراما في التعليم وتكتفي الدراسة بالبحوث الخاصة بالأفلام والمسلسلات العربية نظرا لانتشارها ولأن البحوث المختلفة والتي سنعرض لها تبين مدى تفضيل الجمهور لها أكثر من الدراما الأجنبية .

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في توصيف البحوث السابقة في مصر في مجال الدراما في الفترة من 1960-2010 حيث تراكمت بحوث كثيرة من خلال الكتب والبحوث المنشورة وغير المنشورة في الجامعات والمؤتمرات والدوريات العلمية ، ومن ثم ففري أنه يجب أن تكون لنا وقفة لرصدها وتحليلها ، حيث ازدادت الوسائل التي يتم عرض الدراما من خلالها وشهدت تطورا كبيرا ، كما تعد الدراسة محاولة للتعرف علي أهم اتجاهات البحوث في هذه الفترة وأهم الموضوعات التي تتناولها والموضوعات التي أغفلتها أو قل التركيز عليها ، والتعرف علي المناهج والأدوات

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

البحثية التي تم استخدامها والتركيز عليها في هذه البحوث ، والتعرف علي نوع الباحثين ومدى اختلافهم في تناولهم لموضوعات بحوثهم علي مدى العقود السابقة .

تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة إلي الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- كم عدد البحوث التي تناولت الدراما في كل عقد من العقود الخاصة بفترة الدراسة ، وما نوع الباحثين الذين قاموا بهذه البحوث وهذا يعني كم نسبة الباحثين الذكور إلي نسبة الباحثات الإناث الذين قاموا بإجراء هذه البحوث ؟
- 2- كم عدد البحوث التي تناولت الأفلام السينمائية وكم عدد البحوث التي تناولت المسلسلات التلفزيونية ، وما الاهتمام الذي حصلت عليه الدراما التي تعرض في السينما والتلفزيون مقابل الاهتمام الذي حصلت عليه الدراما التي تعرض من خلال الراديو؟
- 3- هل هناك تركيز علي مناهج بحث معينة وأدوات دون غيرها في البحوث التي تناولت الدراما في الفترة الزمنية التي تغطيها هذه الدراسة؟
- 4- ما الاتجاهات البحثية التي يمكن ملاحظتها في الفترة الزمنية التي تغطيها هذه الدراسة؟
- 5- هل هناك موضوعات تم إغفالها أو قل التركيز عليها في بحوث الدراما التلفزيونية والسينمائية في الفترة الزمنية التي تغطيها هذه الدراسة؟

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة مهمة من الناحيتين العلمية والتطبيقية:

حيث تتمثل الأهمية العلمية في أنها تعد وقفة بعد أن قطعت بحوث الدراما في مصر شوطا كبيرا يجب بعده التوقف لمعرفة ما تم إنجازه في الفترة الماضية في مجال البحوث الأكاديمية وتوصيفها وتحليلها ، ولمعرفة ما الجوانب التي تم إغفالها في البحوث السابقة لتوضع في اعتبار الباحثين في البحوث المستقبلية ، ولجذب انتباههم

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

إلى موضوعات جديدة ومجالات جديدة وضرورة أن تتناول البحوث القادمة موضوعات خاصة بزيادة وعي الجماهير وإظهار مجالات جديدة لتأثيرات الدراما علي الجماهير ، كما تعد الدراسة هامة نظرا للندرة الملحوظة في استخدام اسلوب التحليل من المستوي الثاني في الدراسات الإعلامية علي الرغم من أهميته في تصنيف الدراسات والبحوث ، كما تتمثل الأهمية العلمية أيضا في تقديم قائمة بالبيانات الخاصة بهذه البحوث في الفترة الزمنية الخاصة بهذه الدراسة ليسهل للباحثين الرجوع إليها.

وتتمثل الأهمية المجتمعية في هذه الدراسة في توجيه القائمين بالاتصال في مجال الدراما وللباحثين نحو بعض الموضوعات التي لم يتم دراستها والتنبية علي أهمية أن تكون الدراما أداة للتنوير والتغيير في فترة دقيقة من تاريخ مصر وإحاطتهم بالتأثيرات المختلفة التي أفرد لها الباحثون في دراساتهم في الفترات الماضية .

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف الدراسات السابقة في مجال الدراسة وتستخدم في هذا أسلوب التحليل من المستوي الثاني أو التحليل الثانوي للبيانات Secondary Data Analysis ويذكر أن هذا الأسلوب كما يذكر توماس فارتانيان(2) Thomas Vartanian يختلف عن التحليل الأولي للبيانات والذي يحصل فيه الباحث بنفسه علي بياناته ومعلوماته من خلال إجراء بحثه , وهناك عدة مزايا لاستخدام أسلوب التحليل الثانوي للبيانات تتمثل في الوصول لكميات كبيرة من البيانات في عدد كبير من البحوث التي تغطي موضوعات كثيرة وفترة زمنية أكبر ووضعها حنبا إلي جنب وتجهيزها للتحليل غير أن هناك بعض العيوب تتمثل في عدم السيطرة علي عينات هذه البحوث التي تم تجميعها كما أن الاهتمامات قد تختلف في البحوث ولذا قد تكون غير مرتبطة كما أن العينات قد تكون مختلفة وكذلك المفاهيم .ويذكر أيضا أليكسندر سميث(3) Alexander Smith أن التحليل الثانوي للبيانات يمد الباحثين بألية تسمح لهم بتحليل البيانات التي حصل عليها باحثون آخرون لغرض أساسي مختلف عن غرض الباحثين الآخرين في بحوثهم وذلك في وقت أقل

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

وبتكلفة أقل , وتتفق معه جانيت هيتون Janet Heaton حيث تري أن هذا الأسلوب يتيح للباحثين استخدام نتائج البحوث التي قام بها باحثون آخرون في مجال معين لتتبع اهتمام بحثي معين في مجال ما ويكون هدف الباحث هنا مختلفا عن الباحثين الذين سبقوه وفي هذا الأسلوب بالطبع لا يتم استخدام الأسلوب الكمي لأن الهدف كفي لتوصيف كل البحوث السابقة لتوصيفها وتلخيصها ولتحديد الوضع البحثي والاتجاه الذي سارت فيه هذه البحوث كما أن هذا الأسلوب يفيد في الوصول إلي بيانات ومعرفة إضافية لتتبع نتائج محددة وتحقيق أهداف معينة تفيد الباحثين فيما بعد(4) .

ويري روسيل تشيرش(5) Russell M. Church أن أسلوب تحليل التحليل أو ما يمكن ان يسمى بما وراء التحليل Meta Analysis يختلف عن الدراسات التي تستخدم تحليل البيانات من المستوي الثاني أو دراسات التحليل الثانوي في أن أسلوب تحليل التحليل يشير إلي جمع كمي لمعلومات إحصائية من دراسات متعددة خاصة بظاهرة ما ويمد بطرق صارمة ودقيقة لتلخيص ودمج نتائج هذه الدراسات وذلك علي العكس من دراسات تحليل البيانات من المستوي الثاني والتي تعد كيفية في الأساس لا كمية وذلك بمناقشة وسرد الدراسات السابقة وعدم التركيز علي الجوانب الإحصائية المتعلقة بربط النتائج والحصول علي معاملات جديدة كحجم الأثر effect size وغيرها .

وتستخدم الدراسة أداة تحليل المضمون الخاص ببحوث الدراما في الحقبة الزمنية التي تغطيها هذه الدراسة حيث تم استخدام استمارة خاصة بتحليل مضمون الدراسات السابقة ثم تم إدخالها إلي الكمبيوتر وتم استخلاص النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لمعرفة التكرارات والنسب المئوية للإجابة علي تساؤلات الدراسة.

الدراسات السابقة:

لم يتناول بحث سابق موضوع الدراسة الحالية, ولكن هناك بعض البحوث التي استفاد منها الباحث في منهج هذه الدراسة(6), وفيما يلي عرض لهذه البحوث.

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

درس سامي عزيز 1970 الإنتاج الفكري المصري في الدراسات الإعلامية منذ النشأة وحتى 1970 وصنف هذه البحوث والدراسات والمؤلفات إلي الإعلام والاتصال بالجماهير والصحافة والنشر والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة والإعلان والرسائل الجامعية ، ودرس سامي عبدالعزيز 1993 اتجاهات الدراسات الإعلانية في مصر من 1952-1992 واستخدم المنهج التاريخي وتحليل المضمون وحل 34 رسالة ماجستير ودكتوراة خاصة بالإعلان وبين أن بحوث الإعلان في مصر تطورت بشكل كمي أكثر من الشكل الكيفي وأنها تفتقد إلي الاتجاهات الحديثة في الدول المتقدمة ، ودرس سامي طابع 2000 بحوث الإعلام في العالم لمعرفة أهم التطورات في بحوث الإعلام ومراحل تطورها خلال القرن العشرين وناقش المناهج التفسيرية والنقدية ، كما درست سلوي إمام 2002 الاتجاهات العالمية الحديثة لبحوث التأثيرات الإيجابية والسلبية للتلفزيون علي الأطفال وحللت 70 دراسة عربية وأجنبية، ودرس هشام مصباح واقع الدراسات الإعلامية المصرية في مجال الوسائل الإلكترونية في العقدين الاخيرين من القرن العشرين وحل 256 دراسة عن وسائل الإعلام الإلكترونية وتوصل إلي أن هناك زيادة كبيرة في حجم التراث العلمي حول وسائل الاتصال الإلكترونية في هذه الفترة ، ودرس سانج تاي كيم ودافيد ويفر sungTae Kim ,David weaver بحوث الإعلام عن الإنترنت حيث بحثت الدراسة الاتجاهات البحثية عن بحوث الإعلام الخاصة بالإنترنت وتحليلها بشكل موضوعي ومعرفة النظريات التي تم استخدامها فيها والموضوعات التي تم بحثها ، ودرس محمود عبدالرؤوف 2007 اتجاهات بحوث الصحافة في أمريكا ومصر حيث حلل كل أعداد مجلتي الصحافة والإعلام الفصلية الأمريكية والمجلة المصرية لبحوث الإعلام وتبين قلة البحوث المصرية المشتركة للمصريين مقارنة بالباحثين الامريكيين وأن البحوث المصرية تسير خلف لبحوث الأمريكية من حيث العدد والاهتمام بالدراسات الكمية وفي نفس الاتجاه.

مجتمع الدراسة والعينة والتوصيف العام للبحوث:

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

يمثل التراث العلمي المنشور في مجال بحوث الدراما مجتمع هذه الدراسة في فترة العقود العقود الخمسة الماضية ولقد تنوعت المصادر التي حصل الباحث منها علي عينة الدراسة ما بين رسائل ماجستير ودكتوراة منشورة وغير منشورة وشملت عينة الدراسة أيضا المجالات العلمية لكليات الإعلام والأدب والتربية النوعية والكتب التي تحتوي علي دراسات علمية خاصة بالدراما وكذلك المؤتمرات العلمية التي اشتملت بحوثا تتناول الدراما سواء كانت في الراديو أو التلفزيون بما يحتوي من قنوات أرضية أو فضائية ولم تغفل الدراسة أيضا الدراما التي يتم عرضها من خلال دور السينما أو من خلال التلفزيون، ولقد بلغ عدد البحوث التي تم تحليلها في هذه الدراسة 138 بحثا .

والجدول التالي يوضح توزيع المصادر التي تم الحصول منها علي عينة هذه الدراسة

جدول رقم (1)

مصادر عينة الدراسة

المصدر	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير بكلية الإعلام جامعة القاهرة	28	20.3
دكتوراة بكلية الإعلام جامعة القاهرة	24	17.4
مجلات كلية الإعلام ومؤتمراتها	27	19.6
ماجستير بمعهد دراسات الطفولة جامعة عين شمس	15	10.8
دكتوراة بمعهد دراسات الطفولة جامعة عين شمس	9	6.5
مجلة معهد الطفولة العلمية	3	2.2
ماجستير ودكتوراة من خارج كلية الإعلام المعهد	19	13.8
مراجع وكتب منشورة وبحوث بمجلات علمية أخرى	13	9.4
المجموع	138	100

ويتضح من خلال الجدول السابق أن كلية الإعلام جامعة القاهرة كان لها نسبة 57.3 من إجمالي نسبة البحوث التي تناولت الدراما في هذه الفترة ويعود هذا إلي اعتبارها أول كلية متخصصة في الإعلام ليس في مصر وحدها وإنما في العالم العربي كله حيث بدأت الدراسة بها عام 1970 وتلاها معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس بنسبة 19.5% من إجمالي البحوث ، وتجدر الإشارة إلي أن بحوث الدراما في كلية الإعلام بجامعة القاهرة بلغت 15.3% من إجمالي بحوث الماجستير في قسم

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

الإذاعة والتلفزيون بواقع 28 رسالة من إجمالي 183 حتى عام 2010 وأن بحوث الدكتوراة بنفس القسم والكلية كانت نسبتها 19.8% بواقع 24 رسالة دكتوراة من إجمالي 121 رسالة دكتوراة بقسم الإذاعة بكلية الإعلام .

كما يتضح أن عدد البحوث التي تقدم بها اصحابها لنيل درجتي الماجستير والدكتوراة حصلت علي أكبر نسبة من بحوث الدراما حيث شملت 95 بحثا بنسبة 68.8% تقريبا من إجمالي بحوث الدراما في الفترة الزمنية التي تغطيها هذه الدراسة وهذا يدفعنا إلي أن نتساءل عن دور المراكز البحثية التي يجب أن تمويل العديد من البحوث الكبيرة والقيمة التي تتجاوز قدرات الباحث الفرد والتي تحتاج إلي تمويل كبير من أجل إنتاج أعمال ذات قيمة علمية راقية، ولقد اختلفت جهات حصول الباحثين علي الماجستير والدكتوراة فغير كلية الإعلام ومعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس وجدت رسائل متعلقة بالدراما في جامعات الإسكندرية وعين شمس والأزهر وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بدمياط والمعهد العالي للسينما بأكاديمية الفنون , وتمثلت نسبة 9.4% من البحوث في الكتب المنشور بها دراسات عن الدراما وبعض المجالات العلمية بكليات الآداب والتربية .

ولقد تبين أن نسبة البحوث المنشورة بالمجلات العلمية قليلة فمثلا مجلة معهد دراسات الطفولة وجدنا فيه 3 بحوث فقط عن الدراما وفي مجلات كليات الإعلام العلمية المتمثلة في المجلة المصرية لبحوث الإعلام والمجلة المصرية لبحوث الرأي العام وجدنا 11 بحثا فقط عن الدراما ولعل هذا يجعلنا نتساءل عن الدوريات والمجلات العلمية التي يجب أن تنتشر ويكون لها دور كبير في نشر البحوث العلمية وخصوصا وأن الكثير من الباحثين يشكون من تكلفة نشر البحث والتي قد تكلف الباحث ما يصل إلي ألف جنيه أو يزيد ، ناهيك عن تكلفة عمل البحث.

نتائج الدراسة

الإجابة عن التساؤل الأول للدراسة : كم عدد بحوث الدراما في كل عقد وما نوع الباحثين الذين قاموا بإجرائها ؟

جدول رقم (2)

عدد البحوث في عقود الدراسة

العقد	التكرار	النسبة المئوية
الستينيات	صفر	صفر
السبعينيات	4	2.9
الثمانينيات	16	11.6
التسعينيات	32	23.2
العقد الأول في الألفية الجديدة	86	62.3
المجموع	138	100

يتبين من الجدول السابق أنه في الستينيات لم توجد بحوث تتناول الدراما وقد يرجع هذا إلى أن التلفزيون لم يكن قد انتشر بصورة كبيرة في المجتمع المصري ولم يكن هناك اهتمام من الباحثين لدراسته وإنما كان جل اهتمام الدراسات الإعلامية بالصحف والمجلات والإعلام المطبوع وقد يكون السبب أن كلية الإعلام لم تكن قد أنشئت بعد فالكلية لم تنشأ إلا في أوائل السبعينيات من القرن الماضي وإنما كان هناك قسم الصحافة بكلية الآداب، ويمكن أن نفسر عدم وجود دراسات في هذه الفترة أيضا بسبب عدم وجود جهات بحثية تقوم بتمويل الباحثين ولو علي الأقل لدراسة تأثيرات السينما والتي كانت موجودة في مصر منذ العشرينيات من القرن الماضي ونضرب مثلا لهذا ببحوث مؤسسة البايين فاند Payne Fund Studies والتي درست تأثيرات السينما المختلفة في المجتمع الأمريكي في العشرينيات من القرن الماضي ، وبحوث عن تأثير برنامج غزو من المريخ للدراما وكيف أثرت علي الجمهور الأمريكي وأصابته بالرعب والفرع .

وفي السبعينيات من القرن الماضي تم عمل أربعة بحوث بنسبة 2.9% من إجمالي البحوث

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

وفي الثمانينيات من القرن الماضي تم عمل 16 بحثا بنسبة 11.6% وفي التسعينيات تم عمل 32 بحثا بنسبة 23.2% وفي الألفية الجديدة وحتى 2010 تم عمل 86 بحثا بنسبة 62.3% وهذا يعني أن عدد البحوث في العقد الاول فقط من القرن الحالي شهد بحوثا فاقت عدد البحوث في العقود السابقة كلها. فحتى عام 1999 تم عمل 52 بحثا فقط في حين أنه في الفترة من 2000 وحتى 2010 تم عمل 86 بحثا ويعني هذا أن هناك إنتاجا غزيرا في بحوث الدراما قد وجد في العقد الأخير السابق يزيد علي عدد البحوث التي أنتجت طوال العقود الثلاثة السابقة علي هذا العقد الأخير , وقد يعود هذا لشعبية الدراما او انتشار القنوات التي تعرضها أو تزايد القنوات التي تخصصت في الدراما فقط مما دفع الباحثين إلي مزيد من الاهتمام بها وقد يعود أيضا إلي إنشاء المزيد من الأقسام الخاصة بالإعلام بكليات الأداب والتربية النوعية وفتح مجلاتها العلمية لنشر البحوث أو فتح باب الدراسات العليا للباحثين بهذه الجهات التي لم تكن موجودة من قبل.

جدول رقم (3)

نوع الباحثين

النوع	التكرار	النسبة المئوية
بحوث قام بها ذكور	53	38.4
بحوث أجرتها الباحثات	82	59.3
بحوث مشتركة بين الذكور والإناث	3	2.3
المجموع	100	100

ويوضح الجدول السابق أنه قد قامت الباحثات الإناث بإجراء 82 دراسة منها بنسبة 59.4% في حين قام الباحثون الذكور بعمل 53 بحثا فقط بنسبة 38.4% وبلغت نسبة البحوث المشتركة بين الذكور والإناث والتي قاموا بعملها مشاركة 3 بحوث بنسبة 2.3%.

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

ولعل هذا يدفعنا إلي التساؤل عن تشويه صورة المرأة ولماذا تصر الدراما علي تشويه صورتها وحصرها في صور مبتذلة تتعلق بالجنس والإثارة والرقص والعري في الوقت الذي تبوأته المرأة المصرية أعلي المناصب واقتحمت جميع المجالات العلمية منها والأدبية؟

الإجابة عن التساؤل الثاني للدراسة : كم عدد البحوث التي تناولت كلا من الأفلام والمسلسلات وما الاهتمام الذي حصلت عليه الدراما في السينما والتلفزيون مقابل الاهتمام بالدراما في الراديو ؟

جدول رقم (4)

توزيع بحوث الدراما طبقا لتوزيعها علي الأفلام والمسلسلات

نوع البحوث	التكرار	النسبة المئوية
بحوث المسلسلات والتمثيلات فقط	43	31.2
بحوث الأفلام فقط	46	33.3
بحوث المسلسلات والأفلام معا	49	35.5
المجموع	138	100

يتضح من الجدول السابق أن بحوث الدراما التي تناولت الأفلام والمسلسلات معا والبرامج ذات القالب الدرامي وهي البحوث التي تعني بالدراما بشكل عام في أي شكل لها جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 35.5% ، وبعدها جاءت بحوث الدراما التي تناولت الأفلام السينمائية وتأثيراتها وتشمل أيضا الأفلام الروائية القصيرة وأفلام الفيديو والموجهة للأطفال في المرتبة الثانية بنسبة 33.3% ، ثم جاءت بعدها البحوث التي تناولت التمثيلات والمسلسلات أو الست كوم في المرتبة الثالثة بنسبة 31.2%، ولعل هذا يعكس رؤية الباحثين في تخوفهم الأكبر من تأثيرات الأفلام علي الجمهور وإن كان هذا يقترب من اهتمام الباحثين بتأثيرات المسلسلات أيضا.

واللافت للنظر هنا الاهتمام الضئيل الذي حظيت به الدراما الإذاعية من خلال الراديو علي الرغم من أهميتها وقدرتها علي تنمية الخيال والاستمتاع بها في الظلام أو في الوحدة ، وعلي الرغم من قلة تكلفتها أيضا مقارنة بالأفلام والمسلسلات ، فمن إجمالي بحوث المسلسلات لم يتم تناول المسلسلات الإذاعية من خلال الراديو إلا في

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

خمسة بحوث فقط بنسبة 11.6% فقط منها بحثان تناولا مسلسلات الراديو والتلفزيون معا وثلاثة بحوث تتناول مسلسلات الراديو فقط .

الإجابة عن التساؤل الثالث : هل هناك تركيز علي مناهج بحث وأدوات بحث معينة دون غيرها في بحوث الدراما في الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة ؟

جدول رقم (5)

توزيع الدراسات حسب المنهج والأسلوب المستخدم في جمع البيانات

النسبة المئوية	التكرار	الأسلوب المستخدم
29.7	41	دراسات تحليل المضمون فقط
18.8	26	دراسات ميدانية خاصة بالجمهور
44.9	62	دراسات تجمع بين تحليل المضمون والميدانية فقط
4.4	6	دراسات تجمع تحليل المضمون والميدانية ووسائل أخرى
2.2	3	أخرى (دراسة نظرية أو تجريبية)
100	138	المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن البحوث التي تستخدم منهج المسح حصلت علي النصيب الأكبر وخصوصا تلك التي تستخدم الاستبيان فقط 26 بحثا 18.8% وجاءت في المرتبة الثالثة بعد بحوث تحليل المضمون والتي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 29.7% , أما البحوث التي جمعت بين تحليل المضمون والاستبيان فبلغ عددها 62 بحثا بنسبة 49.3% من هذه البحوث وجاءت في المرتبة الأولى.

وكان هناك 6 بحوث جمعت بين تحليل المضمون والاستبيان مع أدوات بحثية أخرى كدراسة الخبراء ودراسة الحالة ومجموعات النقاش المركز وتحليل الصحف بنسبة 4.4% من الدراسات الكلية للفترة التي غطتها الدراسة الحالية كما وجدت بحوث أخرى بلغ عددها 3 بحوث وهي دراستان نظريتان ودراسة واحدة تجريبية , وهذا يعني سيطرة كبيرة لمنهج المسح علي الدراسات في مجال الدراما وندرة استخدام لمناهج أخرى كالمنهج التاريخي والمنهج التجريبي واللذين لم يستخدموا إلا في دراستين فقط .

ويتبين بهذا أن البحوث التي جمعت بين تحليل المضمون والدراسات الميدانية التي تستخدم استقصاء الجمهور قد مثلت تقريبا نصف البحوث التي غطتها فترة الدراسة

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

وقد يرجع هذا إلي ان أغلب الدراسات كانت بمثابة بحوث تقدم بها أصحابها للحصول علي درجتي الماجستير والدكتوراة وقد نفسر هذه النتيجة في ضوء زيادة عدد الدراسات التي استخدمت نظرية الغرس فكان لابد من دراسة المضمون الذي يقدم بالدراما إضافة لضرورة معرفة مدي تأثيره علي الجمهور , كما يمكن تفسير زيادة دراسات تحليل المضمون علي الدراسات الميدانية الخاصة بالجمهور في ضوء تخوف الباحثين من تأثير مضمون الدراما التي يتم تقديمها ولذلك أقدموا علي تحليل المضمون لمعرفة ما يقدم.

وفي هذا نود أن نشير إلي قلة الدراسات التي استخدمت اكثر من أسلوب لجمع البيانات ولكن قد يرتبط هذا بسيادة الدراسات الكمية في التراث البحثي مع العلم أن البحوث الكيفية مهمة جدا ويجب استخدامها في مجال الدراما.

عرض البحوث زمنيا من الأقدم إلي الأحدث حسب العقود الزمنية وتوصيفها :

أولا : عقد السبعينيات

تم عمل 4 بحوث في هذا العقد , ركزت 3 بحوث علي السينما بنسبة 75% من بحوث هذا العقد وبحث واحد علي التمثيليات بنسبة 25% ووجد بحثان نظريان في هذه الفترة , ويعكس هذا الاهتمام من الباحثين بدراسة تأثيرات الأفلام السينمائية كما يعكس أيضا أن التمثيليات والمسلسلات كان الاهتمام بها قليلا نظرا لحدائثة العهد بالتلفزيون والذي لم يدخل إلا في أوائل الستينيات ومن ثم كان بعيدا عن اهتمامات الباحثين علي عكس الأفلام السينمائية التي بدأت مبكرا وكان الاهتمام بتأثيراتها مهما بين الباحثين .

درس عبدالمنعم سعد (1972) السينما وظاهرة الانحراف عند الشباب واستخدم الباحث منهج المسح الإحصائي للأفلام المعروضة بالقاهرة من 67-1971 ، وضمت عينة الدراسة أفلاما عربية وأجنبية مع دراسة علي عينة من الشباب قوامها 270 مفردة من القاهرة منهم 135 من الشباب المنحرفين في خمسة سجون مع دراسة حالة لسيدة وأربعة من الشباب وبينت نتائج الدراسة أن السينما ذات تأثير ثانوي في انحراف الشباب ، وأن الفيلم يبرز السلوك الانحرافي والذي يأتي نتيجة عوامل

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

اجتماعية وفردية ، وأن تكرار مشاهدة أفلام المغامرات والأفلام الجنسية المصرية والأجنبية أكثر تأثيرا في سلوك الشباب وبالتالي في انحرافهم.

ودرست منى الحديدي (1975) صورة المرأة في الأفلام السينمائية المصرية وتوصلت بعد تحليل 410 فيلما بها 460 شخصية نسائية إلي أن السينما المصرية قدمت المرأة في صورة غير لائقة ، وتبين أن السينما المصرية قدمت الفنانة باهتمام كبير بنسبة 9.5% من مجموع الشخصيات النسائية في الأفلام من أجل الإثارة ، وحظيت الراقصة بأعلى نسبة فكانت 54% من الفنانات في الأفلام راقصات لرفع دخل شباك التذاكر.

أما فريدة عرمان (1977) فتناولت إنتاج الفيلم السينمائي في التلفزيون وكان بحثها نظريا عن التلفزيون ومميزات الفيلم السينمائي في التلفزيون ونشأة التلفزيون المصري هندسيا وبرامجيا ومكونات مبني التلفزيون والجهاز العامل فيه وصناعة الفيلم السينمائي وعمليات المونتاج السينمائي وتصنيف الأفلام السينمائية في خريطة التلفزيون المصري وبينت الدراسة أهمية دور المنهج الإحصائي في تحديد وضع الفيلم في التلفزيون وتوصلت إلي أن التلفزيون قد غزا السينما.

وكان بحث محمد توفيق (1977) نظريا أيضا عن تطور فن التمثيل في مصر ودور التمثيلية في عرض التاريخ والأدب النصالي ودور الأسطورة والأدب الشعبي في خلق أشكال تمثيلية كما تعرضت الدراسة لسيمات التمثيلية التاريخية والسياسية والعلاقة بين المأساة والأسطورة في التمثيلية كما تعرضت الدراسة للتمثيلية الاستعراضية والإعداد للمسرحيات الشعرية كما تناولت الدراسة الأوبرا الإذاعية وكيفية الإعداد الخاصة بالقصة القصيرة والرواية لتحويلها إلي قصة إذاعية أو تلفزيونية.

ثانيا : عقد الثمانينات

بينت نتائج الدراسة التحليلية أنه تم عمل 16 بحثا في هذا العقد , حيث ركزت 9 دراسات علي المسلسلات فقط بنسبة 56.3% من الدراسات في هذا العقد مقابل 6 دراسات فقط علي الأفلام السينمائية بنسبة 37.5% وهناك دراسة واحدة كانت عن

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

الأفلام والمسلسلات معا وهذا يعكس زيادة الاهتمام من الباحثين بالمسلسلات في هذه الفترة في الثمانينيات ويمكن أن نعزي هذا لانتشار التلفزيون وشعبية المسلسلات وتراجع الاهتمام بالأفلام السينمائية في هذه الفترة لانتشار أجهزة الفيديو في هذه الفترة والتي تعد بداية توجه جديد من الباحثين لدراسة المسلسلات .

درست سها عبد القادر (1982) صورة المرأة في الدراما في برامج المرأة في التلفزيون المصري وحللت مضمون عينة من البرامج والمسلسلات وأجرت دراسة ميدانية علي عينة قوامها 557 مبحثا من الذكور وتوصلت إلي أن التلفزيون يقدم المرأة في صورة مشوهة بشكل عام وأن الشخصيات النسائية تمثل 30% فقط من إجمالي الشخصيات التي تظهر في التلفزيون وغالبا تظهر المرأة في المنزل وتقوم بالأعمال المنزلية، كما أن الدراما التلفزيونية تشوه الواقع.

و درس عدلى رضا ترشيد الدراما الإذاعية في مصر كاداة للتنمية الحضارية (1983) وحلل جميع المسلسلات الإذاعية العربية المعروضة في الفترة المسائية على القناة الأولى وكذلك جميع مسلسلات الراديو المذاعة في الخامسة والرابع على الشبكة الرئيسية بالراديو لمدة دورتين إذاعتين. وتبين أن القيم الاجتماعية الإيجابية تأتي في المرتبة الأولى في مسلسلات التلفزيون بنسبة 78.2% ، وان النسبة العامة للقيم الإيجابية في هذه المسلسلات 40.67% بينما السلبية 59.33% . وبينت الدراسة أن مسلسلات الراديو والتلفزيون في مصر تتناول موضوعات خاصة باهل المدن بنسبة أكبر من الموضوعات التي تتناول أهل الريف.

أما سامية على (1984) فدرست التمثيلية التلفزيونية و مشكلات المجتمع المصري وحللت مضمون عينة من المسلسلات التلفزيونية التي أذيعت في الفترة المسائية على القناة الأولى كما استباننت 194 مفردة من أعضاء اتحاد الكتاب حول الأهمية النسبية للمشكلات في المجتمع المصري. كما تم عمل حصر شامل لجميع المشكلات المجتمعية التي تناولتها جريدتى الأهرام والأخبار وبينت الدراسة أن المشكلات الاجتماعية تحتل المرتبة الأولى في المشكلات المجتمعية للمجتمع المصري بنسبة 77% ، بينما تحتل مشكلات الشباب المرتبة الثانية . ولقد احتلت

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

المشكلات الاجتماعية المرتبة الأولى من حيث اهتمامات أعضاء اتحاد الكتاب ولم تستحوذ المشكلات الدينية على اى نسبة من جانب الجرائد أو التمثيلية التلفزيونية.

ودرس عصام سليم (1984) واقع السينما السياسية خلال عشرة سنوات من 1968 وحتى 1978 ومدى تمتع السينما بحريتها في هذه الفترة وحلل 38 فيلما سينمائيا وتبين أن الأفلام السينمائية ذات تأثير إيجابي في تقويم كافة الظواهر السلبية المصاحبة للأحداث في هذه الفترة وأن الأفلام تكتسب حريتها في تناول الكامل للحدث السياسي طالما كان مضمونها مؤيدا للنظام السياسي.

أما محمد مهني (1984) فدرس علاقة الدراما التي يعرضها التلفزيون بمرض ضغط الدم فى الريف المصرى واستخدم المنهج التجريبي والمنهج المسحى لعينة قوامها 200مبحوث من محافظة المنيا. وتوصل إلي أن الجهاز الدورى اسرع الاجهزة الجسدية فى الاستجابة للمؤثرات الانفعالية من خلال سرعة نبض القلب وقرءات ضغط القلب وتبين أن دراما العنف تؤدي إلي خفض ضغط دم مشاهديها وهذا بالنسبة للضغط الانقباضي لدي الذكور والضغط الانبساطي لدي الإناث وتبين أن الدراما الاستعراضية لا تؤثر علي ضغط مشاهديها فيما يتعلق بالإناث ولكن لم يثبت هذا فيما يتعلق بالضغطين الانقباضي والانبساطي لدي الذكور.

وتوصل محيى الدين عبد الحليم (1984) في دراسته عن الدراما التلفزيونية والشباب الجامعى إلى أن نسبة 20.92% من إجمالى 600 طالباً جامعياً لا يشاهدون مسلسلات التلفزيون لأنها تعالج موضوعات ساذجة وتعرض بشكل غير مشوق ولأنها تبث الزنذيلة . وذكر 60 % أن المسلسلات تؤثر فى سلوكهم تأثيراً كاملاً . وذكر أفراد العينة بعض الجوانب الإيجابية والسلبية للمسلسلات.

أما إيمان السنجرى(1986) فدرست صورة الفلاح المصري في الدراما التي يعرضها التلفزيون وحللت مضمون عينة من 12 فيلما و7 مسلسلات وتمثليتي سهرقو أجرت دراسة ميدانية علي 400 طفلا من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالمدارس الحكومية بالقاهرة وبينت نتائج الدراسة التحليلية أن الفلاح ظهر أميا وظهر

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

متعاوننا وأن الفلاح يظهر دوما يتعاون مع أهله ومن حوله ، رأت نسبة 85.7% من التلاميذ أن الفلاح أمي وأن بعضهم يلم بالقراءة والكتابة.

ودرس محمد حجاب (1986) المحتوى الثقافي للفيلم المصري وحلل عينة من الأفلام السينمائية منذ عام 1980 قوامها 19 فيلما واسع الانتشار وتبين أن المشكلات المالية تأتي في المركز الأول بالنسبة للقضايا التي تعالجها الأفلام 57.8% ثم المشكلات الغرامية 21.5%. وتبين أن 90% من الشخصيات استخدمت أساليب غير أخلاقية لحل مشكلاتها ، وبالنسبة للشخصيات النسائية فأنوثنها ظاهرة بالإغراء والإثارة وتتساوى في ذلك المتعلمة وغير المتعلمة.

وحلل محمود حماد (1986) مضمون المسلسلات العربية المعروضة علي شاشة القناة الأولى في الفترة المسائية من يناير وحتى أبريل 1985 في بحثه عن اتجاهات المسلسل في التلفزيون المصري وتبين ارتفاع نسبة القيم السلبية بالمسلسل عن القيم الإيجابية مما قد يعكس انطبعا سينا عن المسلسلات وتأثيرها وأنها تتناول موضوعات قد تسيء في التنشئة الاجتماعية للشباب وتثير عواطفهم وغرائزهم.

وتوصل محمد طلب (1986) في بحثه عن الصورة التي تعرض بها المهن من خلال الدراما التليفزيونية وتأثيراتها على الجمهور إلي أن نسبة 62.37% من عينة الدراسة التي عرضت مهنتها من خلال المسلسلات غير راضية عن الطريقة التي عرضت بها مهنتهم في المسلسلات وقد اعتمد أيضا علي عينة عشوائية قوامها 400 مبحوث من أصحاب المهن والحرف. واعتمد الباحث علي تحليل 130 حلقة.

أما أميرة الجوهري (1987) فدرست اتجاهات الفيلم المصري المعاصر من 1975 إلى 1985 وتوقعات المستقبل وحللت مضمون هذه الأفلام وانتهت إلى أن أفلام التيار الهابط قد سادت وأصبحت العوالم والراقصات وأفلام العرى هي النماذج المفضلة ، وأصبح الرواج التجاري الكاذب لأي فيلم أمرا مضمونا لجذب الجماهير بالرقص والعنف والمخدرات وتبين أن وجد أن الأفلام في هذه الفترة كانت مليئة بمشاهدة الجنس والرقص باعتبارها التوليفة الأثيرة للسينما المصرية لجذب الجمهور إلى شباك التذاكر.

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

وحلل صابر عسران (1987) في بحثه عن القيم الاسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التلفزيون مضمون 6 مسلسلات عربية واستخدم المنهج التاريخي والمنهج المقارن وتوصل إلي ان نسبة قيم التحلي الإسلامية أقل من قيم التخلي .

ودرس زكي إبراهيم (1988) القيم الاجتماعية للانفتاح الاقتصادي في مصر كما تعكسها نماذج من الانتاج الفني السينمائي في السبعينيات حيث درس أفلام الفترة من 1984-74 وعلاقة التغيرات في هذه الفترة بمناخ الانفتاح الاقتصادي وحلل عشرة أفلام وتوصل الباحث إلي أن الأفلام قد رصدت العديد من التغيرات التي طرأت علي شكل العلاقات الاجتماعية في مصر خلال فترة الانفتاح مثل التصدع في العلاقات الأسرية تحت طغيان المادة.

أما عدلي رضا (1988) فقام بدراستين مستقلتين حلل في الأولي عن صورة الأب والأم في المسلسلات العربية بالتلفزيون 8 مسلسلات مصرية قدمت علي قناة التلفزيون العماني والبرنامج الأول بتلفزيون أبو ظبي وتبين أن علاقة الأب والام بالأبناء كانت جيدة وجاءت الأسرة المترابطة في المرتبة الأولي وتبين أن صورة الأب سلبية في معظمها حيث تزيد نسبة القيم السلبية لديه عن نسبة القيم الإيجابية علي عكس الأم .

أما في الدراسة الثانية عن صورة رجل الشرطة في الدراما التلفزيونية فحلل 23 مسلسلا مصرية أذيعت في 3 محطات تلفزيونية وهي أبو ظبي ودبي والتلفزيون العماني وتبين أن صورة رجل الشرطة بالمسلسلات غلبت عليها السمات الإيجابية وتبين أن صورة علاقة رجل الشرط بأسرته قوية بنسبة 56.2% .

ودرس محمد المرسى تأثير سياسة الإنفتاح الإقتصادي على الموضوعات والشخصيات التي تعالجها الدراما السينمائية في مصر (1988) وحلل الباحث 39 فيلما واعتمد الباحث في الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية طبقية قوامها 130 مبحثا وبينت نتائج الدراسة أن أهم الأعمال والأنشطة غير المشروعة المنتشرة في الأفلام هي الرشوة،العمولات والاتاوات، وتجارة الأغذية الفاسدة،و التهريب من الجمارك وتبين أن رجال الأعمال في الأفلام يقومون بمشروعات الإسكان وأعمال

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

المقاولات يليها تجارة المواد الغذائية و أن أهم الظروف المعيشية الصعبة التي عرضتها الأفلام لشخصية المتعلم تكمن في انخفاض مستوى الدخل وأن صورة الحرفى إيجابية.

ثالثا : عقد التسعينيات

وفي التسعينيات تواصل اهتمام الباحثين بالمسلسلات ليزيد عن اهتمامهم بالأفلام زيادة طفيفة , حيث بلغت بحوث المسلسلات 13 دراسة من إجمالي 32 دراسة بنسبة 40.6% في حين بلغت البحوث التي تناولت الأفلام 12 فقط بنسبة 37.5% وبلغت البحوث التي تناولت الأفلام والمسلسلات معا 7 بحوث.

درس عصام نصر(1990) المسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وحلل مضمون 11 مسلسلاً عربياً و6 مسلسلات أجنبية أذعت بالقناة الأولى والثانية علي مدي دورتين إذا عيتين وتوصل إلى أن هناك اختلافا في ترتيب القيم الاجتماعية والاقتصادية والساسية فى المسلسلات العربية والأجنبية فى التلفزيون المصرى ، وتبين اهتمام المسلسلات الأجنبية فى مضمونها بالقيم الاجتماعية والاقتصادية المتصلة بالتطور والنمو بنسبة كبيرة فاقت مثيلاتها فى المسلسلات العربية كما تبين تفوق الشكل الفني للمسلسلات الأجنبية في توفير الأغراض الدرامية للقطات علي العكس من المسلسلات العربية التي افتقرت إلي هذا.

ودرس عبدالرحمن الغلابيني (1991) تدفق المضمون الدرامي العربي والأجنبي في التلفزيون وأجري الباحث دراسة تحليل مضمون علي عينة قوامها 15 مسلسلا عربيا و22 مسلسلا أجنبيا في تلفزيون الكويت كما أجرى دراسة ميدانية علي عينة عشوائية قوامها 500 مفردة من الكويتيين ممن يشاهدون المسلسلات وتوصل الباحث إلي أن المسلسلات العربية المؤلفة خصيصا للتلفزيون تبلغ نسبتها 55% فقط في حين تبلغ نسبة المسلسلات الاجنبية المؤلفة خصيصا للتلفزيون 94% وتبين أن السلوكيات السلبية في المسلسلات العربية تبلغ نسبتها 55.4% في حين أن نسبتها في المسلسلات الأجنبية 44.6% ويفضل 31.4% من المشاهدين استيراد المسلسلات من الدول العربية مقابل 22.1% يفضلون استيرادها من الدول الأجنبية.

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

وحللت هبة الله السمري (1991) في بحثها عن الأعمال الدرامية والتلفزيونية للكاتبات المصريات مضمون 38 فيلما روائيا سينمائيا وخمسة عشر فيلما تلفزيونيا لكاتبات مصريات ، إضافة إلى مقابلة 41 مفردة من الكاتبات المصريات لهن أفلام سينمائية أو تلفزيونية على شاشة التلفزيون المصري . ووجدت الباحثة أن الموضوعات الاجتماعية قد حظيت باهتمام الكاتبات المصريات في السينما والتلفزيون بواقع ، ومع ذلك جاءت نسبة 71.1% من أفلام الكاتبات المصريات خلال الفترة من 1988-75 بها مشاهد جنسية (27 فيلما سينمائيا) وجاءت 78.6% من هذه المشاهد صريحة على الشاشة وجاءت مشاهد ها القبلات ثم العلاقات الجنسية . وجاءت الفنانة في المركز الثاني بين مهمن الشخصيات النسائية ، والراقصة في المركز الأولى 41.7%.

أما أماني عبدالرؤوف (1992) فحللت مضمون 7مسلسلات و 11 تمثيلية و 11 فيلم تلفزيوني في دراستها عن الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي كما قامت بعمل دراسة ميدانية علي عينة متعددة المراحل قوامها 400 مفردة وبينت نتائج الدراسة أن الدراما تهتم بالمشكلات الاجتماعية ثم الشباب بنسبة 22.6 وظهرت قيم الانتماء للوطن والاعتزاز به بنسبة 24.7% ومع بداية التسعينيات قلت هذه القيمة ووصلت إلي 9.7% كما تبين اختلاف الواقع الدرامي المقدم في مرحلة الثمانينات عن الواقع المقدم في مرحلة التسعينيات في تركيز الواقع الدرامي في الثمانيات على قيمة الكرم أكثر من البخل بينما ظهر العكس في التسعينيات

وحللت أماني فهمي (1992) في بحثها عن الفيلم الروائي في السينما والتلفزيون المصري مضمون 57 فيلما تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة كما درست الأفلام التلفزيونية بالكامل 66 فيلما واستقصت عينة عشوائية طبقية من كتاب السيناريو والمخرجين 35 مفردة وتبين فشل أفلام التلفزيون في تغطية الموضوعات الاجتماعية الهامة ، وأن كانت قدمت الحلول الجاهزة للمشكلات التي عرضتها بنسبة 33.3% أما السينما فكانت مواكبة للأحداث الجارية أكثر وللموضوعات الاجتماعية

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

كذلك تبين أن الموضوعات السياسية في التلفزيون أقل من السينما، كما تبين أن أفلام السينما وأفلام التلفزيون تنصدرها الموضوعات الاجتماعية .

وحللت سامية علي (1992) مضمون الأفلام السينمائية التي عرضها التلفزيون على القناتين الأولى والثانية في 1991 في دراستها عن النماذج البشرية في السينما التلفزيونية وبينت أن نموذج الفقيرة جاء في المرتبة الأولى لدى المرأة بنسبة 18%، وبالنسبة لمهن النساء وجد أن نموذج الطالبة يحتل المرتبة الثانية بنسبة 17% ليتم تصوير قصص الحب بين الشباب في هذه المرحلة العمرية ولتصوير المشكلات العاطفية، ويحتل نموذج الراقصة المرتبة الثالثة بنسبة 9%، وأحيانا يتم تقديم هذا النموذج تعسفا دون ضرورة درامية ولما يخلو فيلم من مشهد أو مشاهد تظهر فيه الراقصة.

وحاولت سعدية رزق (1992) في بحثها القيم الأخلاقية والاجتماعية في بعض المسلسلات العربية التلفزيونية حصر السلوكيات السلبية والإيجابية والقيم الخلقية والاجتماعية السلبية التي ادركها أفراد عينة قوامها 80 مبحوثا من مدينة القاهرة ذوي المؤهلات العليا كما حللت الباحثة مضمون بعض المسلسلات في التلفزيون وتبين أن القيم الإيجابية التي وردت لدى العينة 15 قيمة مقابل 20 سلوكا سلبيا كما تبين أن هناك علاقة بين إدراك الجمهور لبعض السلوكيات السلبية وبين المتغير الاقتصادي.

ودرس خالد بهجت البغاء في السينما المصرية (1992) و استخدم بحثه تحليل المضمون لعينة من أفلام الفترة من 75 – 1985 . وتبين أن أفلام هذه الفترة مليئة بالرقص والمشاهد الجنسية العارية لإثارة الجمهور وجذبه إلى شباك التذاكر، وواكبت أفلام هذه الفترة المناخ الاجتماعي الاقتصادي السائد والذي لا يهتم إلا بالمكسب فحسب، وأظهرت الأفلام البغي كنموذج أخلاقي كما أظهرت امتهان نموذج الأستاذ الجامعي، وتبين أن الأفلام تنتهي بنهايات أخلاقية تخلق توحدا مع البغي.

وحللت نوال عمر (1992) مضمون 7 مسلسلات في التلفزيون المصري خلال عام 1991 في بحثها دور الدراما التلفزيونية في معالجة القضايا الاجتماعية وتبين

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

تناول الدراما لقضايا اجتماعية وأهم القضايا كانت تنظيم الأسرة بنسبة 25% واحتلت قضايا تصدع الأسرة وتفككها المرتبة الثانية وكانت اللغة العامية هي السائدة في معظم المسلسلات.

أما هويدا لطفي (1992) فدرست تأثير الإعلانات والمسلسلات العربية بالتلفزيون على الطفل المصري وحللت 627 إعلاناً وخمسة مسلسلات بأسلوب الحصر الشامل وذلك على مدى دورة إذاعية كما أجرت دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها 400 تلميذاً في المرحلة الابتدائية، وبينت نتائج الدراسة ان المسلسلات أظهرت نمطا سائدا من العلاقات الأسرية المفككة في مقابل ظهور بعض العلاقات المترابطة بين أفراد الأسرة بدرجة قليلة وان أسباب هذا التفكك ترجع إلي سيطرة القيم المادية علي اتجاهات الأب في الأسرة والممارسات السلوكية المنحرفة لبعض الأفراد.

ودرس صابر عسران (1993) دور التمثيلية الإذاعية في معالجة مشكلات المجتمع وحلل المضمون الدرامي في إذاعتي القاهرة والرياض خلال دورة إذاعية كاملة. كانت مشكلات المجتمع المصري والسعودي في مضمون التمثيلية في إذاعتي القاهرة والرياض كما يلي: مشكلات في الطريق لتكوين الأسرة – مشكلات الأسرة – مشكلات التفكك الأسري – مشكلات المرأة – مشكلات اجتماعية عامة. ووجد الباحث أن نسبة 76.31% من إجمالي مشكلات المجتمع المصري والواردة في مضمون تمثيلات إذاعة القاهرة بدون حلول.

واهتم بركات عبدالعزيز (1994) بمعرفة صورة الأسرة المصرية في المسلسلات ومدى اختلاف خصائص الأسرة الريفية عن الأسرة الحضرية في إطار نظرية الغرس وحلل الباحث مضمون مسلسل ذي الجبل والنوة وتبين من الدراسة أن نمط الأسرة النواة يعد أكثر أنماط الأسرة ظهوراً في المسلسلين وأن العلاقات بين أفراد الأسرة سواء الريفية أو الحضرية كانت إيجابية وجاء هدف الحفاظ علي الأسرة في مقدمة الأهداف التي يسعى الأفراد لتحقيقها وخصوصا الامهات وكانت المشكلات

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

المادية الأكثر تكرارا في المسلسلين وكان استخدام العنف لمواجهة المشكلات أكثر الأساليب تكرارا.

أما خالد عبد الجواد (1994) فدرس تأثير مشاهدة الأفلام السينمائية المصرية على انحراف الأحداث وحل مضمون عينة من 35 فيلما بالإضافة إلى 16 فيلما نالت إعجاب الأحداث الجانحين وتركت فيهم أثرا. ودرس 200 مفردة نصفهم من الجانحين من القاهرة والزقازيق من سن 15 - 18 سنة وبينت الدراسة أن أكثر من 25% من أفلام التحليل تحض على ارتكاب الجرائم ، وأن هناك تأثيرا لمشاهدة الأفلام السينمائية من خلال التلفزيون ولهذه المشاهدة علاقة بالانحراف وكلما زادت مرات مشاهدة الفيلم الواحد زاد الاستعداد للانحراف . وبلغت جرائم الفعل الفاضح (ويقصد بها مشاهدة الإثارة الجنسية في الأفلام) المرتبة الثانية .

ودرست سحر وهبي (1995) الصورة النمطية للصعيدي في المسلسلات والأفلام التلفزيونية كما حاولت التعرف على تأثير هذه الصورة علي المشاهدين من جمهور جنوب الصعيد بمحافظات سوهاج وقنا وأسوان وأجرت الدراسة علي عينة عشوائية من الحاصلين علي مؤهلات علمية قوامها 360 مفردة وبينت نتائج الدراسة أن الجمهور يرفض بعض الصور للشخصيات الصعيدية في الدراما لأنها تعطي صورة منفرة عن الصعيد ورأت نسبة 78% من العينة أن الصورة الذهنية المنعكسة عن الصعيد نمطية وثابتة ومرفوضة تماما من المجتمع الصعيدى .

ودرست غادة اليماني (1995) أثر الانفتاح الاقتصادي علي النسق القيمي وحللت الباحثة مضمون 3 مسلسلات الراية البيضاء وضمير أبلة حكمت والنوة وتوصلت إلي أن الانفتاح الاقتصادي أدي لتغيير عميق في النسق القيمي المصري حيث تلاشت قيم كانت موجودة من قبل وتوارت بعض القيم إلي الوراء وظهرت قيم لم تكن موجودة من قبل وأن المسلسلات جاء بها الغياب الخلقى وغياب الشرف والتفكك الأسري حيث ظهر هذا في مقدمة القيم الاجتماعية التي ظهرت في المسلسلات وتبين أن هناك فئة ظهرت في الأعمال الدرامية التي ولدت ونمت في

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

الانفتاح وتم إظهار أساليبها لتحقيق اهدافها وما صاحب ذلك من زيادة في معدلات جرائم السرقة والنصب والقتل.

حاول عاصم بكرى (1996) في بحثه تأثير مشاهدة الأفلام السينمائية المصرية على انحراف الأحداث التعرف على نشأة السينما التاريخيه وتطورها وحل مضمون 72 فيلم كما استخدم الباحث أسلوب المقابلات المتعمقة مع عدد من القائمين بالاتصال في مجال السينما وتوصل الباحث إلي أنه لا يمكن أن نعتبر أن التجربة السينمائية العربية في مجال الفيلم التاريخي ناجحة كما أن السينما العربية لم تستطع الرد علي المزاعم الأجنبية وفيما يتعلق بقضية المرأة، و فيما يتعلق بموضوع الحرب والسلام فالسينما التاريخيه لم تستطع أن تمحو عنا التهمة القديمة المتجدده بأننا أمه تعشق القتال وتكشف ذاتها في الحروب.

ودرست سهي عبدالرحيم (1997) الدراما التلفزيونية وعلاقتها بسياسات الانفتاح الاقتصادي في مصر وحللت مضمون 5 مسلسلات عرضت في التلفزيون المصري وتناولت قدرا من الاثار الناجمة عن الانفتاح الاقتصادي وتوصلت الدراسة إلي أن الدراما تركز علي العديد من الصور السلبية والتي انتشرت بشكل واضح في المجتمع مثل الرشوة وضعف الانتماء والتطرف والعلاقات الأسرية المفككة والضعف الأخلاقي والفساد وبينت الدراسة أن المسلسلات أظهرت الإرهاب والمخدرات نتيجة لما يعانيه الشباب والمجتمع من البطالة والتضخم ,وقدمت الدراما الطبقات الجديدة التي ظهرت في فترة الانفتاح بقيمها وسلوكياتها وطرق وصولها غير المشروعة لأهدافها وعدم مبالاتها بالعلم أو الثقافة.

أما سهير صالح (1997) فدرست تأثير الأفلام المقدمة في التلفزيون على اتجاه الشباب المصري نحو العنف وقابلت 400 مفردة من الشباب في مدينة القاهرة ، وتبين أن الأفلام السينمائية التي يعرضها التلفزيون جاءت في المرتبة الأولى كمادة تليفزيونية مفضلة بنسبة 25.4% ووجدت أن الشباب يفضلون الأفلام الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة 42.3% وتبين أن هناك علاقة إحصائية دالة بين معدل تعرض الشباب للعنف في الأفلام وكل من اتجاهات الشباب نحو العنف واستحسان الشباب

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

للحلول العدوانية في حل المشاكل كما تبين ارتفاع نسبة مشاهدة أفلام العنف بصفة عامة ويعتبر الذكور أكثر تفضيلا لأفلام العنف من الإناث.

وحلل عبدالرحمن الشامي(1997) في بحثه المعالجة الدرامية لقضايا المجتمع مضمون 7 مسلسلات وسلسلة واحدة وتمثيلية واحدة وتوصل إلي ان التلفزيون اليمني يمول نسبة 92.7% من عينة الدراسة وأن هناك تركيزا علي البيئة الحضرية بنسبة 54.6% وأن الموضوعات الاجتماعية تغلب علي الموضوعات الاخرى بنسبة 30.46% وأن الدراما تناولت قضايا الأسرة الزواج وبعض القضايا الاقتصادية وانتشار الأمراض والأمية وكان الطابع الغالب علي الدراما القالب الكوميدي.

أما عبد الرحيم درويش (1997) فدرس تعرض المراهقين للأفلام السينمائية والاشباكات التي تحقها وقابل 400 مفردة كعينة عشوائية طبقية من طلاب السنة الثانية الثانويه بمدارس القاهرة المختلفه وتوصل إلي أن نسبة 64.7% من الوالدين يمنعون عينة الدراسة من مشاهدة بعض الأفلام وتبين أن نسبة 91.5% من المراهقين يشعرون بالخجل عند رؤية بعض المشاهد في الأفلام وتمثلت المشاهد العاطفية في أهمها بنسبة 83.3% ثم الجنسية ولم توجد علاقة داله احصائيا بين النوع ونوع التعليم وبين جنسية الأفلام التي يفضل المراهقون مشاهدتها (عربيه – أجنبيه) بينما أشارت نتائج التحليل الاحصائي الى وجود علاقة داله احصائيا بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وجنسية الأفلام المفضله.

أما مرهان الحلواني (1997) فهدفت إلى التعرف على اتجاهات المراهق نحو الأفلام السينمائية العربية والأجنبية في القنوات الفضائية ونوع الأفلام التي يقبل عليها المراهقون و استخدمت الباحثة صحيفة استقصاء طبقتها على 142 طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية , وتوصلت الدراسة إلى أن أفلام الجنس جاءت في المرتبة الرابعة في الأفلام التي يفضل المراهقون مشاهدتها في القنوات الفضائية ، وجاءت الأفلام المصرية في المرتبة الأولى كأفلام يفضل المراهقون مشاهدتها وجاءت المشاهد الغرامية في المرتبة الثانية بالنسبة للمشاهد التي يفضل المراهقون

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

مشاهدتها , كما تبين أن أهم أسباب مشاهدة المراهقين لهذه الأفلام على القنوات الأجنبية أن بها مشاهد جنسية بنسبة 34.8% للذكور و 7.8% للإناث

ودرست نادية رضوان (1997) دور الدراما التلفزيونية في تشكيل وعي المرأة وهدفت الدراسة إلي التعرف علي دور الدراما في رفع مستوي الوعي لدي المرأة المصرية وطبقت الدراسة علي عينة عمدية من 100 مبحوثة وتبين ان نسبة 88% من النساء الأميات يفضلن مشاهدة المسلسلات مقابل 63% من النساء المتعلمات وأشارت نسبة 78% من الأميات يستقين كثيرا من معلوماتهن من المسلسلات مما يدل علي دور الدراما في حياة الجمهور واستخدام الجمهور للدراما في استقاء المعلومات.

أما أمانى حافظ (1998) فدرست أثر تعرض الأطفال ذوى الظروف الصعبة للتلفزيون والسينما والفيديو على ادراكهم للواقع الاجتماعى واستخدمت منهج المسح حيث عملت على الجمهور وعللي مجموعات النقاش المركزه واعتمدت دراسه على عينه عشوائيه عددها 400 مفرده من الأطفال منهم النصف من ذوى الظروف الصعبة و200 للأطفال العاديين وتوصلت إلي أن الأطفال ذوى الظروف الصعبة هم أكثر تعرضا للتلفزيون والفيديو والسينما كما توصلت إلي ان هناك اختلافا في انماط تعرض الأطفال ذوى الظروف الصعبة من حيث مكان المشاهده. كما تبين ارتفاع نسبة استخدام الأطفال ذوى الظروف الصعبة لوسائل الاتصال الثلاث كمعلم للسلوك والضرب والعنف.

ودرست سناء بدوي (1998) التحولات البنائية وأثرها على التغيير الثقافي في المجتمع المصري دراسة سوسولوجية تطبيقية على الأفلام في الفترة من 70-1990 لرصد مظاهر التغيير الثقافي الذي طرأ على المجتمع المصري بفعل تطبيق الانفتاح الاقتصادي وحللت مضمون عينة من الأفلام السينمائية في هذه الفترة للكشف عن مظاهر التغيير الثقافي كما عكستها هذه الأفلام . اختارت الباحثة 60 فيلما ولكنها درست 30 فقط منها. أظهرت نتائج الدراسة أن انتشار قيم الثراء السريع كان له تأثيره على قيم التعليم وتحصيل المعرفة وأصبحت العملية التعليمية عملية تجارية

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

ولذلك تضاءلت مكانة المدرس والأستاذ الجامعي وانعكس هذا في الأفلام ، كما تبين تدهور القيم الأسرية .

و درس صابر عسران (1998) دور المضمون الدرامي في التلفزيون المصري في تزويد الأطفال بالقيم الاجتماعية وتبين أن المضمون الدرامي بأشكاله المختلفة وقوالبه المتعددة يأتي علي رأس ما يفضل الأطفال المتسربون من الدراسة التعرض له وجاءت الإثارة والمتعة في المرتبة الأولى التي تدفعهم للمشاهدة وكانت هناك بعض القيم رأي الأطفال انها تأتي في الدراما التي يشاهدونها مثل قيمة مساعدة الآخرين ثم بر الوالدين وكانت هناك سلبيات كثيرة يري الأطفال انها نتيجة للمشاهدة مثل الأفكار الخاطئة كالقول بأن التعليم لا يساوي ثمنه ثم العنف واستخدام القوة مما يدل علي الدور الذي تؤديه الدراما في غرس القيم السلبية والإيجابية في نفس المتلقي وأيضا علي خطورة القيم السلبية التي تروج لها الدراما.

كما حلل صابر عسران في نفس السنة أيضا (1998) في بحثه عن دور المضمون الدرامي في التلفزيون المصري في تزويد الأطفال بالقيم الاجتماعية مضمون 3 مسلسلات ذئاب الجبل وخالتي صافية والدير وحلم الجنوبي وتبين أن هناك 3 أسر ممتدة فقط وجاءت العلاقات الاجتماعية السلبية التي تسود بين أفراد الأسرة في المجتمع الصعيد في المرتبة الأولى بنسبة 49.45% وجاءت اللهجة الصعيدية في المرتبة الأولى بنسبة 54.9% وبالنسبة للمستويات التعليمية جاء الأميون في المرتبة الأولى من إجمالي المستويات التعليمية في المسلسلات بنسبة 56.86%.

و درست غاده رأفت (1998) دوافع السلوك الاجتماعي في أفلام التلفزيون وحللت مضمون الأفلام سواء التي أنتجها التلفزيون المصري و السينما المصريه وعرضت على قنوات التلفزيون المختلفه خلال الدورتين التلفزيونيتين من يناير وحتى يونيو 1988 والتي برز فيها التأثير بفترة الانفتاح الاقتصادي بعد فتره مناسبه يكون المجتمع قد تشبع بتداعياته وتم حصر الأفلام المتبقية ووصل عددها الى 31 فيلم خضعت للتحليل داخل هذه الدراسه وتبين انخفاض درجة الارتباط الإيجابي بين

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

السمات النفسية للشخصية (القيم الشخصية) والدوافع الخاصة بسلوكياتها في الأفلام كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين الوضع المهني للشخصية ودوافع سلوكها داخل الأفلام وتبين أن هناك علاقة ارتباطية بين الوضع التعليمي المرتفع للشخصيات ودوافع السلوك الاجتماعي.

ودرس ياسر عبد اللطيف (1998) التعرض للدراما التي يقدمها التلفزيون ومستوى التطلعات لدى الشباب المصري والتقي عينة من 400 طالبا جامعيًا، واستخدم الباحث نظرية الغرس وتبين أن المواد الدرامية الاجتماعية تحتل المركز الأول في المواد التي يفضل الشباب مشاهدتها بنسبة 27% وجاءت نسبة 47% من العينة من كثيفي المشاهدة (أكثر من ثلاث ساعات), ووجدت علاقة ارتباط موجبة بين حجم التعرض للدراما المقدمة في التلفزيون ومستوى التطلعات العام غير أن هذه العلاقة غير دالة إحصائيا

وحلل أيمن الشربيني(1999) في بحثه التعرض للدراما التي يقدمها التلفزيون ومستوى التطلعات لدى الشباب المصري مضمون علي 3 مسلسلات وسهرة تلفزيونية و 3 افلام كما أجري دراسة ميدانية علي عينة عشوائية طبقية من سكان القاهرة بلغ قوامها 400 مفردة ولم تظهر النتائج أي ارتباط بين التعرض للدراما التاريخية وبين الوعي التاريخي لدي المشاهدين , تعرضها الدراما التاريخية والصور الذهنية لدي المشاهدين عن نفس هذه الشخصيات التاريخية ,وأظهرت الدراسة التحليلية أن الدراما التاريخية تقدم عددا من القيم داخل بعض العصور مثل إبراز السلطة والقوة لبعض الشخصيات وإظهار مفاسد بعض العصور.

وحللت جيهان عبد الغني (1999) في بحثها دور الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الطفل نحو اختيار المهن مضمون الأعمال الدرامية التي أذيعت في التلفزيون ودرست عينة من الأطفال قوامها 400 مفردة من 8-12 سنة وتوصلت إلي احتلال مهنة الموظف المرتبة الأولى في مهن الرجال وربة المنزل أتت في المرتبة الأولى للنساء وتم تقديم شخصيات إيجابية ولكن تصاحبها بعض السمات السلبية

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

وبينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين الطريقة التي تقدم بها الصورة عن المهنة وتأثيرها بالسلب أو الإيجاب عن اتجاهات الاطفال نحو المهن.

كما درست مني غانم(1999) دور الدراما التليفزيونية في تشكيل اتجاهات الطفل نحو اختيار المهن وحللت مضمون 4 مسلسلات عربية علي شاشة القناة الأولى في التلفزيون المصري وتبين ارتفاع عدد النماذج السلبية عن النماذج الإيجابية وقامت نسبة 55% من الشخصيات بأدوار غير شرعية وتبين أن طموح ربع الشخصيات مادي ووصلت لأهدافها بأساليب غير مشروعة ولم تلق نسبة 39.1% منها عقابا وتبين أن التعليم لم يكن مؤثرا في حياة الشخصيات وخاصة السلبية.

ودرست مها ثاقب (1999) أفلام السينما الروائية الموجهة للأطفال في مصر في المرحلة العمرية من 8-12 سنة وحددت مشكلة بحثها في استخدامات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة الأفلام الروائية المشاركة في مهرجان القاهرة السابع لسينما الأطفال 1997 وأجرت الدراسة علي عينة من 400 مفردة من طلاب المدارس فتوصلت الدراسة إلي أن 60% من عينة الأطفال يفضلون مشاهدة الأفلام العربية ويرغبون في مشاهدة فيلم سينمائي روائي مصري خاص بالأطفال وتبين أن 61% من الاطفال يفضلون مشاهدة الافلام داخل دور العرض السينمائي.

رابعا : العقد الأول في الألفية الجديدة

في هذا العقد تواصل اهتمام الباحثين بالمسلسلات ليزيد عن اهتمامهم بالأفلام حيث بلغت بحوث المسلسلات 30 دراسة من إجمالي 86 دراسة بنسبة 34.9% في حين بلغت البحوث التي تناولت الأفلام 25 فقط بنسبة 29.1% وبلغت البحوث التي تناولت الأفلام والمسلسلات معا 31 بحثا بنسبة 36% ويمكن تفسير هذه الزيادة الكبيرة والتي تعد طفرة في مجال بحوث الدراما بفتح معهد دراسات الطفولة للدراسات العليا وزيادة الاهتمام بالمراهقين والشباب ودراسة تأثير الأفلام والمسلسلات من في هذه البحوث.

في عام (2000) أجريت 4 بحوث حيث درس أحمد عبدالظاهر الاتجاه الواقعي في أفلام المخرج عاطف الطيب وحلل خمسة أفلام لعاطف الطيب وقابل بعض

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

الفنانين وتوصل إلي ان الأفلام عبرت عن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المصري في الفترة منذ بداية الثمانينيات وحتى منتصف التسعينيات وتناولت تلك الأفلام الآثار السلبية للانفتاح الاقتصادي مثل التطرف الديني وقهر المواطنين.

ودرس عادل البيومي الدراما التلفزيونية والاتجاهات نحو العنف الأسري في مصر وقابل 120 مبحثا من موظفي جامعتي القاهرة وعين شمس وبين بحثه أن العنف الأسري ظاهرة في جميع المجتمعات علي اختلافها, وتبين أن التعرض للدراما التلفزيونية يرتبط بالاتجاهات نحو ظاهرة العنف الأسري في مصر وأن لوسائل الإعلام علاقة قوية بظاهرة العنف الأسري وأن علي وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة حيث تنقل أنماط ومظاهر العنف الأسري إلي الوعي العام.

ودرست عزة عبد العظيم تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية وحللت عزة عبد العظيم مضمون ستة مسلسلات وخمس سهرات درامية تدور حول العلاقات الأسرية كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة حصرية غير احتمالية قوامها 400 مبحث.

ودرس ماهر قنديل الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدي المراهقين واستخدم الباحث نظرية الغرس وحل الأفلام والمسلسلات والتمثيلات والسلاسل كدراما المقدمة في التلفزيون المصري في الفترة من 1 يوليو 1998 وحتى 30 سبتمبر 1998 وخلال شهر رمضان علي القنوات الأولى والثانية والسادسة وأجري دراسة ميدانية علي عينة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية قوامها 400 مفردة, تبين نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من التلاميذ لا تحترم المعلم مع هذا فطبيعة دور المعلم من خلال الدراما سلبية دائما بنسبة 67.8% .

وفي عام (2001) أجريت 7 بحوث , حيث درست أماني حافظ أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية وحللت 168 فيلما ومسلسلا, كما استخدمت الباحثة أسلوب مجموعات النقاش المركزة مع 176 طفلا وطفلة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية, وأجرت دراسة ميدانية علي عينة عشوائية طبقية قوامها 504

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

مبحوث وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد دلالة إحصائية على تأثير المستوى الاقتصادي الاجتماعى على كثافة تعرض الأطفال للمسلسلات, كما تبين أن هناك عدم مساواة فى تصوير تعليم أو عمل الرجل والمرأة ؛ فهناك تحيز للرجل.

ودرست أميرة طه دور المسلسلات العربية التلفزيونية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية وقابلت عينة من الشباب بمحافظة القاهرة والجيزة قوامها 400 مفردة. واتضح من الدراسة أن نسبة 60.7% من العينة تشاهد المسلسلات بشكل مكثف ،وتبين أن الإناث يعطون تقديرات أعلى لحدوث المشكلات الاجتماعية من الذكور ،وتبين كذلك أن 52.8% يدركون مشكلة الإدمان كما تعرض من خلال المسلسلات العربية وتبين وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة بين مستوى مشاهدة الشباب للمسلسلات العربية ومستوى مبالغتهم في تقديرات المشكلات الاجتماعية.

ودرس حازم البنا مدى إدراك المراهقين للقيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية والتلفزيونية وحلل مضمون 3 مسلسلات عربية وأجري دراسة ميدانية علي عينة قوامها 400 مفردة من طلاب المدارس الثانوية وتوصل إلي أن نسبة القيم الأخلاقية الإيجابية التي عكستها المسلسلات كانت 45.21% أقل من نسبة القيم الأخلاقية السلبية والتي كانت 54.79%. ووجدت فروق دالة إحصائية بين المراهقين في إدراكهم لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات في صالح المستويات الاقتصادية المرتفعة .

ودرس عادل عبدالغفار أيضا صورة المرأة كما تعكسها المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري خلال شهر رمضان 2001 وحلل مضمون مسلسلات رمضان وتبين أنه شخصيات النساء أقل وكانت الشخصيات النسائية المتعلمات في العينة بنسبة أكبر ووجد أن الدراما اهتمت بالمرأة التي تعيش في المستوي الاقتصادي المتوسط وتبين اتفاق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في الثمانينات والتي تبين تعرض صورة المرأة للتشويه في الدراما.

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

أما ماجدة مراد فدرست بعض سمات الشخصية كما تعكسها الدراما المقدمة للطفل في التلفزيون المصري وحللت مضمون المادة الدرامية المقدمة للطفل في المرحلة العمرية من 9-12 سنة علي مدار دورة تلفزيونية بالتلفزيون المصري وأجرت دراسة ميدانية علي عينة 300 مفردة من الطلاب وتبين أن المشكلات القيمية جاءت أولا ثم الاجتماعية ثم العائلية وتبين أن المغامرات والموضوعات البوليسية حظيت بأعلي تفضيل لدي الطلاب يليها الاجتماعية والرسوم المتحركة وتفضل نسبة 70% من العينة البيئة المصرية كبيئة للدراما.

ودرس محمود يوسف صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية وحل مضمون 12 فيلما قدمتها القناة الأولى بالتلفزيون المصري من يناير الي مارس 2000 وتبين أن غالبية أدوار المرأة في الأفلام ثانوية وزادت نسبة الملامح السلبية علي الملامح الإيجابية التي اتسمت بها المرأة

و درست مني فرج المعايير الرقابية للفيلم السينمائي الروائي المصري في السينما والتلفزيون والتقت 72 رقبيا وتبين اتجاه 45.2% من الرقباء في الرقابة علي المصنفات والرقابة الفنية إلي تبني اتجاه المحايد الذي يؤكد علي دور الجمهور في التعرض لمختلف, كما توصلت الدراسة إلي أنه علي الرغم من هامش الحرية الذي يتمتع به الرقابة في الوقت الحاضر إلا أن ذلك لا يزال قاصرا علي مناقشة النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

وفي عام (2002) كان هناك 5 بحوث تم إجراؤها, حيث درس تامر عبدالجواد صورة المراهق في المسلسلات العربية بالتلفزيون المصري وحلل عشرين مسلسلا تلفزيونيا وقد بينت الدراسة ارتفاع نسبة الأدوار الثانوية للمراهقين بالمسلسلات العربية كما أشارت النتائج إلي ارتفاع نسبة الأدوار السلبية التي قامت بها شخصيات المراهقين وقد جاءت المشكلات العاطفية في مقدمة المشكلات التي تعرض لها المراهقون في المسلسلات عينة الدراسة.

و درست جيهان يسري رأي الفتاة الجامعية في صورتها التي تقدمها الدراما العربية والتقت عينة قوامها 400 مفردة من من الطالبات الجامعيات, وتوصلت إلي

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

مجموعة من النتائج أهمها: أن الدراما جاءت غير معبرة عن واقع المرأة، وأكدت نسبة 62.7% من الفتيات الجامعيات عدم نجاح الأعمال الدرامية في عكس صورتها الحقيقية، كما أكدت الفتيات عينة الدراسة علي أن الدراما تلعب دورا كبيرا في تكوين صورة سلبية عن الفتاة الجامعية في مصر وتقدم صورة نمطية زائفة عنها.

ودرس دعاء عبادة دور المسلسلات العربية في تنمية القيم التربوية لدى الشباب الجامعي وحللت مضمون 3 مسلسلات في دورة تلفزيونية عام 2000 وأجرت دراسة ميدانية علي 300 مفردة من جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان وتوصلت الدراسة إلي أن الدراما التلفزيونية تأتي في مقدمة المضامين التي يفضلها الشباب الجامعي مع أن المسلسلات تؤكد علي القيم السلبية أكثر من تأكيدها علي القيم الإيجابية.

ودرس عبدالرحيم درويش معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب وحلل مضمون 40 فيلما سينمائيا تم إذاعتها علي التلفزيون المصري عام 2000 كما أجري دراسة ميدانية علي عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الجامعات المصرية وتبين أن اتجاهات الشباب نحو الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون سلبية.

أما ماجدة عامر فدرست صورة المرأة الريفية في السينما المصرية وحللت مضمون 15 فيلما تتناول المرأة الريفية كما وأجرت دراسة ميدانية علي عينة قوامها 200 مفردة من الطالبات الجامعيات في الجامعات الإقليمية وتبين أن هناك اختلافا بين أفراد العينة علي أن مظهر الفتاة الريفية في الأفلام مبالغ فيه علي حساب المظهر الواقعي للسيدة الريفية كما أن اللهجة لا تمثل تمثيلا واقعا للهجات المستخدمة في المجتمع الريفي.

وفي عام (2003) أجريت 9 دراسات , حيث درس بركات عبدالعزيز الالتزام الأخلاقي في الدراما التلفزيونية كمفسر لأهمية دور التلفزيون في المجتمع حسب إدراكات المشاهدين والتقي عينة عشوائية قوامها 240 مبحوثا وأوضحت النتائج أن إدراكات المشاهدين لمدي التزام الدراما التلفزيونية بأخلاقيات المجتمع يتساوي تقريبا مع إدراكهم لأهمية دور التلفزيون في المجتمع , كما تبين أن الأفراد الأصغر سنا

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

والأكثر تعليما قد أعطوا التلفزيون تقييما أعلى لأهمية دوره في المجتمع مقارنة بالأكثر سنا والأقل تعليما مما يؤكد علي دور التلفزيون وتأثيره علي القيم .

وحلل حسام سلامة في بحثه أخلاقيات تناول قضايا المرأة في السينما المصرية مضمون 22 فيلما وبينت النتائج أن السينما شوهدت صورة المرأة وأنها لم تقدم بشكل يعبر عن الواقع المعاش وظهرت المرأة في غالبية الأفلام كربة منزل ولا تعمل وتتسم في بعض الأحيان بالجدية وتحمل المسؤولية , كما تبين أن المضمون الاجتماعي هو الغالب علي معالجة قضايا المرأة وجاءت المشكلات الخاصة بالخلافات الزوجية والنظرة المادية عند اختيار شريك الحياة ومشكلات تربية الأبناء.

وحللت داليا المتبولي مضمون 21 فيلماً مصرياً و20 فيلماً أجنبياً في بحثها صورة الطفل المصري والأجنبي في الأفلام الروائية التي يقدمها التلفزيون المصري, وقد أظهرت دراسة تحليل المضمون العديد من النتائج أهمها: جاء المضمون الاجتماعي في الترتيب الأول في كل من الأفلام المصرية والأجنبية, كما جاء الطفل المصري في أدوار ثانوية أكثر وجاء الطفل الأجنبي في أدوار رئيسية أكثر من الأفلام المصرية.

ودرس صابر عسران دور المسلسلات التلفزيونية العربية في التوعية الصحية للمرأة الريفية والتقي عينة حصرية قوامها 400 مفردة من المبحوثات وتبين أن عينة الدراسة تشاهد المسلسلات كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط مشاهدة المسلسلات والسن والمستوي التعليمي للمبحوثات والمهنة التي تزاوله المرأة الريفية والمستوي الاقتصادي والحالة الاجتماعية لها , كما تبين أن دوافع المشاهدة النفعية للمرأة الريفية تتفوق علي دوافع المشاهدة التوعودية أو الطقوسية وهذا يعني أن المرأة الريفية تتعلم من المسلسلات.

ودرس عبدالرحيم درويش الشخصيات في الأفلام السينمائية المصرية ومدى مراعاتها لأخلاقيات المجتمع وحلل 16 فيلما وتوصل الباحث إلي أنه لا تهتم الأفلام بإظهار المستوى التعليمي للشخصيات وعلى الجانب الآخر نجد الأفلام تهتم بإظهار المستوى الاقتصادي للشخصيات كما تبين أنه تظهر السمات السلبية للشخصيات في

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

الأفلام أكثر من السمات الإيجابية بنسبة ,وتأتى أهداف الحب والجنس فى المرتبة الأولى من بين الأهداف التى تسعى الشخصيات إلى تحقيقها . وتأتى الشخصيات التى لا تلتزم دائما بقيم وأخلاقيات المجتمع فى المرتبة الأولى بنسبة 43.7 % وتوصلت نتائج التحليل إلى أن الصورة الغالبة على شخصيات المرأة فى الأفلام سلبية .

ودرست عزة الكحكي الشخصيات فى الأفلام السينمائية المصرية ومدى مراعاتها لأخلاقيات المجتمع والتقت عينة قوامها 180 مبحوثا من المعاقين مثلوا الإعاقات الأربعة بصرية وسمعية وعقلية وحركية تتراوح أعمارهم بين 14 سنة إلي أكثر من 60 سنة بمحافظة القاهرة والدقهلية وتبين أن نسبة 68.9% من المعاقين عينة الدراسة يتابعون الدراما التلفزيونية بصفة دائمة وترى نسبة 43.3% أن الدراما التلفزيونية تعبر عن واقع المعاق إلي حد ما ورأت نسبة 42.2% من العينة أن الدراما التلفزيونية لا تعالج مشاكلهم علي الإطلاق وهذا يوضح التشويه الذى تقوم به الدراما.

ودرست علياء رمضان القيم الثقافية التى تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراقبين والتقت عينة طبقية عشوائية من طلاب الفرقة الأولى بجامعة طنطا قوامها 400 مفردة وبينت نتائج الدراسة أن كثافة مشاهدة الدراما العربية ذات تأثير رئيسي سلبي دال علي القيم الأسرية للمراقبين وكذلك الأجنبية.

ودرست مايسة جميل صورة العنف بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية فى التلفزيون المصري حيث حللت مضمون 30 فيلم عربي و10 تمثيلات سهرة و3 مسلسلات كما طبقت دراسة ميدانية علي عينة ميدانية عشوائية طبقية قوامها 400 مفرد وتوصلت إلي أن أكثر أنواع العنف فى العلاقة بين الرجل والمرأة فى الدراما هو العنف اللفظي , ويرى 58.75% من أفراد العينة أن الشخصيات الدرامية تشابه الواقع وأن 45.25% أنهم يستفيدون فى الدراما فى حل مشاكلهم, وقرر 35% أنهم يشعرون بالتوحد مع الأحداث الدرامية وتبين أنه كلما زاد التعرض لمشاهدة العنف فى الدراما التلفزيونية زاد العنف فى العلاقة بين الرجل والمرأة.

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

ودرست مني حسن التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وأدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين وحللت مضمون مسلسلات عربية وتمثلت العينة في 153 حلقة درامية وهي عينة عمدية، كما أجرت ميدانية علي الجمهور قوامها 400 مفردة من الشباب المصري وتوصلت إلي أن كثافة المشاهدة تؤدي إلي تبني الأفكار والقيم كما تقدم من خلال التلفزيون وليس من خلال الواقع وتبين أنه كلما زاد حجم التعرض للدراما زاد إدراك الشباب للواقع الاجتماعي بصورة مشابهة للواقع الذي يعرض من خلاله كما تبين أنه أن كلما زاد المستوي الاجتماعي والاقتصادي للفرد كلما قل إدراكه للعلاقة بين الجنسين بشكل يتشابه مع ما تقدمه الدراما التلفزيونية.

وفي عام (2004) تم إجراء 4 بحوث حيث درس أشرف جلال صورة المرأة كما عكستها الدراما في الفضائيات العربية وأثرها علي إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي واستخدم الباحث نظرية العرس في هذه الدراسة وحل مضمون الدراما المقدمة في الفضائيات العربية لمدة شهرين وأجري دراسة ميدانية علي عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها 300 محوثة 200 من المصريين و100 من العرب وتبين أن الدراما المصرية تميل إلي تقديم المرأة بصورة سلبية أكثر من مثيلاتها العربية كما تبين أن المرأة تقوم في الغالب بأدوار هامشية وحتى عندما تقدم في أدوار رئيسية فإنها لا تقدم بشكل يتوافق مع مكانتها في المجتمع.

ودرست أميرة صابر دور المسلسلات العربية التلفزيونية المصرية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين وحللت مضمون 11 مسلسلا مصرياً لأنها استخدمت نظرية العرس أجرت دراسة ميدانية علي 400 من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، وبينت نتائج تحليل المضمون أنه غلب علي الشخصيات المحورية في الإناث كشف الشعر مع قلة التبرج يليها كشف الشعر مع التبرج الشديد، ووجد أن القيم الإيجابية بالمسلسلات أكبر من السلبية وأن نسبة من يرون أن مضمون المسلسلات يقترب من الواقع 79.4%، وبينت نسبة 51.2% من المراهقين انهم يرغبون في تقليد الشخصيات.

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

ودرست شيماء زغيب العلاقة بين التعرض للدراما العربية والأجنبية في القنوات الفضائية والهوية الثقافية لدى الشباب الإماراتي وأجرت الدراسة علي عينة متاحة من الشباب الإماراتي قوامها 450 مفردة واستخدمت الباحثة نظريتي الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات وتبين أن الإناث أكثر تعرضا للدراما العربية من الذكور وبفروق دالة إحصائيا وكذلك الأصغر سنا أكثر تعرضا من الاصغر سنا وتبين أن نسبة 26.25% من المبحوثين لديهم اتجاهات سلبية نحو الدراما العربية وأن نسبة 36.7% لديهم اتجاهات سلبية نحو الدراما الأجنبية كما تبين أن نسبة 46.9% من الشباب لديهم مستوى مرتفع من التمسك بالهوية الثقافية واتضح أيضا وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين حجم التعرض للدراما العربية وشدة التمسك بالهوية الثقافية لدى الشباب الإماراتي.

ودرس عبدالرحيم درويش العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وإدراك الهوية الثقافية للمجتمع المصري والتقي عينة من 200 مفردة من الشباب ، وتوصل إلي أن نسبة 85.5% منهم يرون أن المسلسلات العربية تقلد المسلسلات الأجنبية وتوافق نسبة 52% من عينة الدراسة على أن المسلسلات التلفزيونية العربية التي يعرضها التلفزيون تحقق أهداف الثقافة الغربية، كما ترى نسبة 89.5% أن المسلسلات العربية تعرض قيماً وسلوكيات سلبية أكثر من القيم والسلوكيات الإيجابية و ترى نسبة 24% أن المسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون ذات تأثير سلبي على الهوية الثقافية والدينية للمجتمع المصري.

وفي عام (2005) تم عمل 5 بحوث , حيث درس حازم البنا استخدامات المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة للدراما في الراديو والتلفزيون والإشباع التي تحققها والتقي عينة من المراهقين قوامها 400 مفردة من المراهقين كما استخدم مجموعات النقاش المركز علي 72 مفردة تم توزيعهم علي 12 مجموعة بواقع 6 أشخاص في كل مجموعة مناصفة بين المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في المحافظتين وتبين أن 69% من عينة الدراسة الكلية يتابعون الدراما في

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

الراديو والتلفزيون وتبين وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين دوافع استخدام المراهقين للدراما في الراديو والتلفزيون والإشباع التي تحققها لهم.

ودرس شريف ذكي صورة المهن التي تعرضها الدراما العربية في التلفزيون وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن وحل 12 مسلسلا، بالإضافة لاستخدامه استمارة استبيان تم تطبيقها علي عينة ميدانية من المراهقين بلغ قوامها 420 مبحوثا في المرحلة الإعدادية والثانوية، وقد توصلت الدراسة التحليلية إلي أن 80% من إجمالي الشخصيات الدرامية العاملة من شخصيات الذكور مقابل 20% لشخصيات الإناث، كما رأي المراهقون عينة الدراسة تمتع الشخصيات العاملة بالمسلسلات بسمات إيجابية بنسبة 71.2%، وقد اختار المراهقون 40 مهنة يرغبون العمل بها في المستقبل.

ودرس عزة عبدالعظيم دور الدراما التلفزيونية المصرية في تشكيل صورة المجتمع المصري لدي الشباب الإماراتي والتقت عينة من الشباب في جامعة الإمارات بلغ قوامها 400 مفردة وتبين أن الدراما المصرية تحظى بنسبة مشاهدة عالية بعد الدراما الخليجية والسورية ووجدت الدراسة ان هناك علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة مشاهدة الدراما المصرية وإيجابية الصورة الذهنية المكونة لدي الشباب الإماراتي عن المجتمع المصري، وكانت المشاهدة النشطة ودوافع التعلم والتكيف لها أدوار هامة كمتغيرات وسيطة بين كثافة المشاهدة والصور الذهنية المتكونة عن مصر والمصريين.

ودرس محمد بكير معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها علي الشباب والتقي عينة من طلاب جامعتي قناة السويس و6 أكتوبر قوامها 200 مفردة كما حلل مضمون بعض المسلسلات المصرية وتوصل إلي أن المسلسلات تهتم بمعالجة المشكلات من حيث عرضها وتحليلها بنسبة 44.8% وتطرح حلولاً لها بنسبة 30.5% وتبين وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع والسن والمستوي الاقتصادي و حجم مشاهدة الدراما التلفزيونية ووجد أن النوع لا يؤثر في دوافع المشاهدة الطقوسية ولكنه يؤثر في دوافع المشاهدة النفعية.

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

ودرست منى عويس صورة المراهق في السينما المصرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديه والتقت عينة بلغت 400 مفردة من المراهقين وحللت 34 فيلما تم اختيارها عمديا وقد أظهرت الدراسة التحليلية العديد من النتائج أهمها: أن نسبة الأدوار السلبية التي قامت بها شخصيات المراهقين بالأفلام عينة الدراسة كانت أعلى من نسبة الأدوار الإيجابية, وتبين أيضا عدم وضوح أهداف شخصيات المراهقين في الأفلام في المرتبة الأولى, وبينت الدراسة أيضا أن نسبة 82.4% من مراهقي عينة الدراسة يرون أن طبيعة الأدوار التي يقوم بها المراهقون في السينما المصرية يغلب عليها الأدوار السلبية كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الجنسين علي مقياس مفهوم الذات لصالح الذكور .

وفي عام (2006) تم إجراء 6 بحوث , حيث درس احمد عثمان صورة المراهق في السينما المصرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديه وأجري دراسة ميدانية علي عينة قوامها 200 مفردة وتبين أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سن الأب وإدراك الأباء لتأثير دراما التلفزيون علي تقدير الأبناء لهم في الواقع الاجتماعي ووجد أن المستوي التعليمي للأب هو الذي يؤثر في هذا الجانب, وتبين وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوي إدراك الأباء لتأثير الدراما علي الأبناء وأسلوب تدخل الأباء الأكثر استخداما في مشاهدة أبنائهم لهذه الدراما وهو التدخل النشط والتدخل المقيد.

ودرس حازم البنا استخدامات المرأة المصرية للدراما العربية التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها والتقي عينة من 400 مفردة من ممتلكات الدش وتبين ارتفاع نسبة مشاهدة المرأة المصرية للدراما العربية التي تعرضها القنوات الفضائية وتفرغ نسبة 50.8% من عينة الدراسة لمشاهدة الدراما العربية وتصدرت المشكلات الاجتماعية قائمة الموضوعات التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها ورأت نسبة 72.1% من المبحوثات ضرورة الحد من المناظر الخادشة للحياء بالدراما وتقليل التركيز علي مفاتن المرأة لعدم تحريك الغرائز والشهوات كما

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

تبين أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين تعرض المرأة للدراما وإدراكها لتأثيرات هذه الدراما علي قيم وسلوكيات.

ودرس حنان حسنين صورة المسنين في الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الإجتماعي للمسن والتقت عينة من الدراما التلفزيونية بالقناة الأولى قوامها 5 مسلسلات و 50 فيلما كما أجرت دراسة ميدانية على عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مبحثاً من مشاهدي الدراما وتبين تنوع المستويات الاقتصادية للمسن في الأعمال الدرامية حيث تناولت الدراما كافة الشرائح في المجتمع. وأتت المشكلات الصحية في مقدمة المشكلات التي يعاني منها المسنون ثم المشكلات الاجتماعية ثم النفسية، وبينت النتائج وجود تنوع في أنشطة قضاء وقت الفراغ لدى المسن كما ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط بين كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية وإدراك الواقع الاجتماعي للمسن بما يعرض في الدراما التلفزيونية.

ودرس شيماء إبراهيم تحليل مضمون بعض برامج القالب الدرامي في التلفزيون المصري الخاصة بحل مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة وحللت مضمون بعض حلقات برنامج بين الناس الذي يستخدم الشكل الدرامي و أجرت دراسة ميدانية علي عينة قوامها 350 طالبا وبينت نتائج الدراسة التحليلية انه يوجد تنوع في تقديم البرنامج ما بين التقديم بالأمثال الشعبية بنسبة والكلمة المأثورة والتقديم بالأبيات القرآنية والحديث الشريف لكل منهما كما ان المشكلات التي يعرضها البرنامج تتنوع ما بين المشكلات الاجتماعية بنسبة والنفسية والخلقية والدينية، وبينت نتائج الدراسة الميدانية أن الطلاب يشاهدونه ولكن نسبة من يرسل برسائل للبرنامج كانت 4.5% فقط .

ودرس رانيا مصطفى تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي وحللت مضمون المسلسلات الأجنبية والعربية على قنوات الفضائية المصرية، وأبو ظبي، و mbc1، و mbc4، ولأن الباحثة استخدمت نظرية الغرس اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة عمدية قوامها 400 مبحث من الشباب العربي المقيم بمصر وتوصلت الدراسة إلي

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

ارتفاع نسبة مشاهدة الدراما بوجه عام وأن المسلسلات الاجتماعية جاءت في مقدمة المسلسلات التي يفضلها الشباب وتبين أنه قد وردت القيم الاجتماعية الايجابية بنسبة 34%، وجاءت السلبيات الاجتماعية في مقدمة القيم الموجودة في المسلسلات التلفزيونية بنسبة 41.7%، وجاءت العلاقات الجنسية غير الشرعية في الترتيب الأول بالنسبة للسلبيات الاجتماعية، وجاء الكذب في المرتبة الثانية كما تبين أن الإناث يشاهدن المسلسلات العربية بدوافع نفعية أكثر من الذكور.

ودرست ماجدة مراد دور الدراما الإذاعية في اشباع احتياجات المراهق الكفيف وأجرت دراستها علي 143 مفردة من المراهقين الأكفاء في المرحلة الثانوية وتبين أن نسبة التعرض للراديو بينهم 71% وتبين أن النوع يؤثر علي حجم التعرض للدراما الإذاعية وعل إدراك واقعية مضمون الدراما الإذاعية وعلي إدراك التماثل بين المبحوث وشخصيات الدراما الإذاعية، كما تبين الدوافع النفعية للفتيات أعلي من الفتيان وأن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين إدراك المراهق الكفيف للتماثل بينه وبين شخصيات الدراما الإذاعية و دوافعه من الاستماع لها والإشباع المتحققة.

وفي عام (2007) تم إجراء 11 بحثا ، حيث درس احمد عثمان دور المسلسلات والأفلام العربية التي يعرضها التلفزيون في دعم الروابط الأسرية في المجتمع المصري وحلل مضمون 8مسلسلات وبعض الأفلام العربية التي عرضت علي القناة الأولى في التلفزيون المصري وأجري دراسة ميدانية علي عينة عشوائية من مشاهدي المسلسلات والأفلام العربية التي يعرضها التلفزيون المصري قوامها 400 مفردة وتبين أن غالبية الدراما اجتماعية وتهتم بنموذج الأسرة النووية صغيرة الحجم وجاءت العلاقات والمشاعر الإيجابية أكثر ظهورا، وتبين وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين إدراك مستوي الروابط الأسرية في الدراما وإدراكه لمستوي هذه الروابط في الواقع.

ودرست الأميره سماح عبدالفتاح صورة الشباب في الدراما العربية التي يقدمها التلفزيون المصري وحللت مضمون ثمانية مسلسلات تلفزيونية وثلاثين فيلم تلفزيوني وسينمائي عرضت بالتلفزيون واذيعت على كل من شاشة القناة الأولى

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

والثانيه كما قامت بدراسة ميدانية على عينه عمدية من الخبراء في المجتمع المصري مابين أكاديميين وممارسين لست مجالات مختلفه وتبين أنه غلبت علاقات الود والصدقه والنصح والارشاد على جملة العلاقات التي ربطت بين الشباب وبعضهم البعض أو ربطت بينه وبين والديه وأن الشباب قد احتل الأدوار الرئيسية في الأفلام والمسلسلات.

ودرس جيهان عبد الغنى العلاقة بين صورة رجال وسيدات الأعمال في الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي وحللت مضمون 51 فيلما و5 مسلسلات كما أجرت دراسة ميدانية على عينة عشوائية من الجمهور المصري قوامها 400 مبحثاً في القاهرة وتبين تصدر المضمون الاجتماعي بقية المضامين في الدراما التلفزيونية ولم يوجد أثر للنوع علي إدراك واقعية ما يقدم وبين أغلب أفراد العينة أنهم لا يتذكرون أعمالا درامية قدمت رجال وسيدات الأعمال بشكل إيجابي ووجدت علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية وإدراكهم لصورة رجال وسيدات الأعمال بشكل مقارب للمعاجة التلفزيونية.

وتناولت حنان حسنين قضايا ومشكلات المرأة في الأفلام المصرية وحللت مضمون 26 فيلما سينمائيا و 6 أفلام تلفزيونية وتم تحليل 77 شخصية نسائية وتبين أن قضايا ومشكلات الزواج جاءت في مقدمة المشكلات والقضايا التي تواجه المرأة وجاءت مشكلات اجتماعية ونفسية متنوعة بنفس التكرار مما يشير إلي غلبة هذه المشكلات وقدمت الأفلام حلولا بالنسبة للقضايا المطروحة بنسبة 78.1% وجاءت الحلول الإيجابية أولا، وحاولت المرأة حل مشاكلها التي تتعرض لها بنسبة 96.6% وهذا بالاعتماد علي نفسها 58.1% وظهرت المرأة في الأفلام كربة منزل أكثر ثم طالبة كما تبين أن المرأة تأتي في مرحلة الشباب أكثر.

ودرس داليا المتبولي الصورة الإعلامية للشخصيات السياسية في الأفلام المصرية التي يقدمها التلفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين وحللت 30 فيلما مصرياً ودرست 400 مفردة، أظهرت النتائج أن معظم الأدوار التي قامت بها الشخصيات السياسية كانت سلبية وأن أغلب الشخصيات في الأفلام

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

السياسية كما تبين أن أكثر الشخصيات تمارس العمل السياسي لتحقيق مصالح شخصية ومن أجل إقامة علاقات عاطفية , وأكدت الدراسة علي وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة المراهقين للأفلام المصرية وإدراكهم لواقع الصورة التي تقدم بها الشخصيات السياسية , وتبين أن الإناث يشاهدن الأفلام لتحقيق إشباع نفعية أكثر من الذكور.

أما داليا عبدالغني فقد درست القيم التربوية المتضمنة في المسلسلات العربية بالتلفزيون وقامت الباحثة بتحليل مضمون 3 مسلسلات تم عرضها في التلفزيون المصري عام للتعرف علي القيم التربوية المتضمنة في المسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وتوصلت الدراسة إلي ان هناك قيما تربوية مشتركة بنسب متفاوتة في المسلسلات الثلاث تركز علي الصبر والصدق والمساواة والتسامح وأن معظم هذه القيم كانت مدعمة بالقول فقط ولم تدعم بالسلوك.

ودرست سكرة البريدي صورة العلاقة السائدة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التلفزيون المصري ومقارنتها بالصورة الذهنية المنعكسة لديهم والتقت عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية العامة قوامها 400 مفردة, كما حلت مضمون عينة من المسلسلات ذات الموضوع الاجتماعي وكانت أكثر الموضوعات تقدما, كما جاء ظهور المراهقين في المسلسلات بنسبة 88.5% من إجمالي المشاهد, وكان المراهق أكثر انتماء للأسر المفككة أكثر من الأسر المترابطة في المسلسلات, كما كانت علاقة المراهقين بالأباء سيئة , وتبين أن النوع والمستوي الاقتصادي الاجتماعي يؤثران علي تعرض المراهقين للمسلسلات في حين لم يؤثر مكان الإقامة في هذا.

ودرست صفا عبد الله صورة العلاقة السائدة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التلفزيون المصري ومقارنتها بالصورة الذهنية المنعكسة لديهم وحلت مضمون 7 مسلسلات كما أجرت دراسة ميدانية علي عينة حصصية من 440 أسرة من سكان محافظة القاهرة لديها أبناء من سن 10-18 سنة واستخدمت نموذج الاستخدامات والتأثيرات وتبين أن إجمالي نسبة القيم أو الصفات السلبية قد فاق إجمالي نسبة القيم

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

أو الصفات الإيجابية لهذه الشخصيات. وتبين أن عالم الشخصيات الدرامية هو عالم مختلف عن العالم الحقيقي، وجدت علاقة ارتباط سلبية بين الدوافع الطقوسية للمشاهدة وأنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية.

وطبق عمرو أسعد نظرية الغرس ودرس المعالجة التليفزيونية الدرامية لمفهوم السلطة الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها وحل مضمون 78 فيلم وثلاث مسلسلات، ودرس عينه من الشباب المصري قوامها 400 مفردة. وتوصلت الدراسة إلي أن الشباب المصري يشاهد الدراما بمعدل مرتفع وجاءت الدوافع الطقوسية في مقدمة دوافع الشباب للتعرض للدراما التليفزيونية ووجدت علاقة دالة إحصائيا بين دوافع مشاهدة الشباب للدراما وبين اتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية في الدراما وفي الواقع. وتبين أنه جاءت الزوجه على رأس السلطات الاجتماعية غير التقليديه في الدراما كسلطه على الزوج يليها سلطة الأبناء على الآباء والداده على الأبناء .

ودرست هالة الربة العلاقة بين مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية واتجاهاتهم نحو التدخين والتقت عينه قوامها 400 مفردة من المراهقين الذين يترددون علي دور السينما بالقاهرة والدقهلية من سن 15-17 سنة وبينت نتائج الدراسة أن السينما جاءت في المرتبة الأولى من حيث تفضيل المراهقين مشاهدة الأفلام بها ويفضل الذكور الأفلام الكوميديية ثم أفلام العنف والأفلام العاطفية أما الإناث فيفضلن الأفلام الكوميديية أولا ثم العاطفية ثم الدينية وبينت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة إحصائية دالة بين نوع تعليم المراهق واتجاهه نحو التدخين كما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأثار المترتبة علي التعرض لمشاهد التدخين في الأفلام والاتجاه نحو التدخين.

ودرست ولاء عقاد دور الدراما التليفزيونية في نشر الوعي الديني لدي الشباب : دراسة تحليلية ميدانية وهدفت الدراسة إلي التعرف علي الموضوعات التي تقدمها الدراما الدينية المصرية ودورها في نشر الوعي الديني لدي الشباب الجامعي ولذا حللت الباحثة مضمون 9 مسلسلات و أجرت دراسة ميدانية علي عينة عشوائية من شباب الجامعات المختلفة , وبينت نتائج الدراسة ان السمات الشخصية الإيجابية في

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

المسلسلات الدينية كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بمستوي تعرض الشباب الجامعي للدراما الدينية وبين اكتسابهم المعلومات الدينية لصالح كثيفي التعرض.

وفي عام (2008) تم إجراء 9 بحوث حيث درست أماني عثمان الأفعال المنحرفة المجرمة في السينما المصرية و استخدمت الباحثة تحليل مضمون 39 فيلما سينمائيا وعمدت الباحثة إلي حصر جميع الانحرافات المجرمة وقسمت الفعل الانحرافي إلي جرائم خاصة بالعرض و النفس و وتبين وجود علاقة دالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية لفاعل الفعل الانحرافي ونوع الفعل الانحرافي , ودعت الباحثة إلي عمل دراسة مستقلة بذاتها عن العلاقات غير الشرعية بين الذكر والأنثي في الأفلام نظرا لخطورتها علي انحراف الأجيال أو الخوف من تطورها لتصبح في نطاق الاعتراف بها كالمجتمعات الغربية.

و درس أحمد حبيب الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التلفزيون المصري وعلاقتها بصورته الذهنية لدي المراهقين وحلل مضمون 7 مسلسلات, كما درس عينة قوامها(400) مفردة من المراهقين , وقد أظهرت الدراسة التحليلية أن علاقة الإرهابي بأسرته في المسلسلات التلفزيونية التي تناولت الإرهاب سلبية, كما جاءت نتائج عينة الدراسة تؤكد أن غالبية أنشطة الإرهابي تتم في الأماكن العامة مثل المقاهي والطرق المزدحمة بالجماهير, وجاء مفهوم الإرهاب لدي المبحوثين علي أنه ترهيب ورعب للناس في مقدمة ما يقصد بالإرهاب بنسبة 58.4% من إجمالي المراهقين الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية, كما اتضح أن الصورة التي قدمتها المسلسلات عن الإرهابي جاءت تتسم ببعض السمات والملامح الشكلية "اللحية والجلباب الأبيض".

و درست جيهان يحي جيهان يحي القيم الاجتماعية في الأفلام السينمائية المصرية وترتيب أولوياتها لدي طلبة الجامعات وحللت مضمون 24 فيلما من الأفلام السينمائية المصرية كما قامت بعمل دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الجامعات القاهرة والأزهر و 6 أكتوبر و بينت نتائج الدراسة ان أهداف الشخصيات في الأفلام كانت عاطفية ومعنوية ومادية وأن نسبة 73% من الشخصيات في الأفلام استخدمت

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

وسائل غير مشروعة لتحقيق اهدافها وجاء الحب بنوعيه المشروع وغير المشروع في قائمة أهم القضايا التي تتناولها الأفلام بنسبة 15.6% ثم البطالة بنسبة 9.8% , كما تبين أن نسبة 52.1% من الشباب الجامعي تفضل مشاهدة الأفلام الأجنبية في حين تفضل نسبة 42.3% الأفلام العربية وتبين أيضا أن نسبة 51.9% من الشباب تفضل المشاهد الرومانسية.

ودرس شادية الدقناوي دوافع استخدام الأحداث الجانحين للمسلسلات والأفلام العربية التي يعرضها التلفزيون المصري والأشباع المتحققة منها والتقت عينة عمدية قوامها 400 مفردة من الأحداث كما أجرت مجموعات نقاش مركز علي 48 مفردة منهم وتبين أن أهم دوافع مشاهدة الجانحين للأفلام والمسلسلات معرفة معلومات عن الجنس والحب , أما أهم الدوافع الطقوسية للمشاهدة فكانت التسلية وإضاعة الوقت .

ودرس صفاء عمارة معالجة الأفلام الروائية القصيرة التي يقدمها التلفزيون المصري لقضايا المجتمع المصري حيث اهتمت الباحثة بتحليل الفيلم الروائي القصير والوقوف علي أهم عناصره ومكوناته وقوابله الفنية الأكثر استخداما فيه , وحللت 52 فيلما روائيا قصيرا وتبين أن القضايا الاجتماعية في الأفلام جاءت في المرتبة الثانية بعد المشكلات النفسية بنسبة واحتلت مشاكل المرأة النصيب الأكبر بنسبة 53.8% . وتبين أن 17.3% من الأفلام تعرض المشكلة أو القضية بشكل سطحي وزادت السمات السلبية عن السمات الإيجابية.

ودرس عطا عبدالرحيم وغادة محمد صورة البطل الرياضي في الأفلام السينمائية ودورها في زيادة الوعي الرياضي لدى الشباب وحللامضمون 3 أفلام إنتاج عام 2007 و2008 بشكل عمدي كما تم عمل دراسة ميدانية علي عينة من طلاب قسم الإذاعة بالمعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال وتبين أن صورة البطل كشخصية رئيسية تعكس نمطا قيما كالسلوك الإيجابي تأتي بنسبة 25% ولكن تظهر بشكل سلبي كشخصية رئيسية بنسبة 13.3% وتبين أن القيم الإيجابية للبطل تمثلت في توافر الروح الوطنية والقوة والكفاح والتفائل وبر الوالدين والتسامح والتواضع

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

والذكاء , وتبين أن الأفلام قد تزيد من الوعي الرياضي لدى الشباب إذا تناولت المزيد من القصص للأبطال الرياضيين.

ودرس لبنى الكنانى صورة الأسرة العربية فى الدراما التليفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها على إدراك الجمهور العربى للواقع الاجتماعى لها وحللت مضمون عينة عمدية قوامها 24 مسلسلا خلال عامى 2003، 2004 بواقع ستة مسلسلات من كل دولة فى قنوات الإمارات الفضائية، الفضائية السورية، الفضائية المصرية الأولى، الفضائية التونسية، كما درست 400 مبحث من المواطنين المصريين والعرب المقيمين بمصر وتبين مخالفة الواقع التليفزيونى الواقع الفعلى حول مدى عمل المرأة العربية ، وتبين أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المسلسلات وإدراك الواقع الاجتماعى للأسرة العربية بما يشابه ما تقدمه المسلسلات فى ظل مستوي مرتفع من المشاهدة النشطة .

و درس محمد عبود دور مسلسلات التلفزيون المصري في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية لدى المراهقين وحلل مضمون مسلسلات التلفزيون العربية المصرية التي عرضت علي القناة الثانية بالتلفزيون المصري كما أجري دراسة ميدانية علي عينة من المراهقين قوامها 400 مفردة او جاء الاسلوب المباشر في عرض وتقديم القضايا أولا واحتلت قضية الإدمان وتعاطي المخدرات المرتبة الاولى من إجمالي المشاهد في المسلسلات وجاءت قضية الاغتصاب في مقدمة أولويات الشباب ثم الإدمان وتعاطي المخدرات ثم الزواج العرفي والتفكك الأسري.

ودرس هبه خطاب صورة المرأة الريفية فى المسلسلات العربية التى يقدمها التلفزيون المصرى وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعى لها وحللت مضمون 9 من المسلسلات التى يعرضها التلفزيون فى الفترة من أول اغسطس وحتى نهاية يناير 2007 واستخدمت الباحثة نظرية الغرس لذا درست عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور وتبين أن المرأة الريفية ظهرت وهي متزوجة بنسبة أكبر وظهرت في دور رئيسي بنسبة 19.45 فقط وظهرت كربة بيت وتبين وجود علاقة

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

ارتباطية إيجابية بين المشاهدة النشطة وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للأمم كما تعكسه الدراما.

وفي عام (2009) تم إجراء 18 بحثا حيث درست أميرة صابر محمود أحمد دور الدراما التلفزيونية والسينمائية في معالجة قضايا أطفال الشوارع واستخدمت الباحثة نظرية الغرس الثقافي ولذا أجرت دراسة تحليلية علي عينة من الأفلام والمسلسلات كما أجرت دراسة الميدانية في عينة عمدية قوامها 200 مفردة من محافظات القاهرة والأسكندرية والغربية وكفر الشيخ وتبين أنه جاءت الأسرة الفقيرة في مقدمة العوامل الأسرية التي تؤدي الى وجود الطفل في الشارع ، ثم جاء التفكك الأسري في المرتبة الثانية ، وتبين ان الدراما التلفزيونية والسينمائية كانت أكثر اهتماماً بعرض المخاطر التالية التي يتعرض لها طفل الشارع التسول والسرقه ، ثم الأدمان ، ثم نظرة المجتمع السلبية والعدوانية لهم ، ثم ملاحقة الشرطة لهم ثم الاستغلال من قبل تجار المخدرات .

و درس أيمن منصور ندا الدراما التلفزيونية وعلاقتها بظاهرة الأنوميا الاجتماعية لدى أفراد الأسرة وأجري الباحث دراسة ميدانية علي عينة متعددة المراحل قوامها 857 مفردة وحلل مضمون 15 مسلسلا . وتبين أن 83.9% من مشاهد المسلسلات التي تم تحليلها تعكس أبعادا ومظاهر للأنوميا الاجتماعية، أبرزها شعور الشخصيات التلفزيونية الرئيسية بعدم الثقة في الآخرين، والشعور بعدم اليقين والحيرة، وسيطرة القيم المادية كما تبين ارتفاع نسبة من لديهم شعور بالأنوميا الاجتماعية من الجمهور حيث تبلغ نسبة من لديهم أنوميا مرتفعة ومتوسطة من الجمهور 90%. وتبين أيضا محدودية الدور الذي تقوم به المتغيرات الوسيطة (المشاهدة النشطة، إدراك واقعية المضمون التلفزيوني، الخصائص الديموجرافية للمبجوثين) في تحديد شدة العلاقة بين حجم التعرض ومستوى الشعور بالأنوميا الاجتماعية. ووجدت علاقة طردية بين حجم التعرض للمسلسلات الاجتماعية ومستوي الشعور بالأنوميا الاجتماعية لدي المبجوثين.

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

ودرس داليا المتبولي صورة المحجبات كما تعكسها الدراما التلفزيونية المصرية لدي الفتيات وحلت مضمون 21 مسلسلا مصرية كما أجرت دراسة ميدانية علي عينة من طالبات جامعة عين شمس قوامها 279 مفردة وتبين من نتائج الدراسة التحليلية أن أغلب ادوار المحجبات في الدراما إيجابية وأن عدد المحجبات في الدراما وصل إلي 23 شخصية ويقوم بالدور الرئيسي منهن 7 شخصيات فقط، وبالنسبة للسمات الإيجابية للمحجبة في الدراما كانت تحمل المسؤولية والاعتزاز بالنفس والإيمان بالله بينما كان التشاؤم أهم سمة سلبية للمحجبات بنسبة، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن أغلب الفتيات عينة الدراسة سواء كن محجبات أو غير محجبات يرين أن المرأة المحجبة في المسلسلات تظهر بصورة تجمع بين الإيجابية والسلبية ويرون أن الملابس التي ترتديها المرأة المحجبة في المسلسلات مناسبة إلي حد ما .

ودرس دعاء البنا معالجة مفهوم الوطنية في الدراما السياسية في التلفزيون المصري حيث حلت الدراسة مضمون في الدراما السياسية المقدمة في كل من السينما والتلفزيون وتم تحليل 5مسلسلات و 3 أفلام وتوصلت الدراسة إلي ان القضايا التي كان يتناولها الخطاب الدرامي كانت الجاسوسية علي المستوي الداخلي وعلي المستوي القومي كانت قضية الصراع العربي الإسرائيلي.

ودرس دينا أبو زيد الفقير في الأفلام السينمائية المصرية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وحلت 30 فيلماً ودرست عينة عشوائية من 500 فرد من الذين يترددون على دور السينما خاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وتبين أن هناك تواجداً للفقراء الذكور في الأفلام السينمائية بنسبة أكبر من الإناث... وتبين واقعية الأفلام السينمائية في قدرتها علي عكس الواقع كما هو وتعبيرها عنه بمصداقية، وتبين أن الأفلام الكوميدية عندما تقدم نماذج للفقر والفقراء فإنها تركز على الكوميديا وإضحاك الجمهور دون الاهتمام بتقديم حقيقة وواقع هذه الطبقة الاجتماعية والاقتصادية.

ودرس رأفت أبو خضرة الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتلفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي عينة من المراهقين وحل 24

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

فيما تتناول شخصيات كفيفة في مضمونها، كما تم تطبيق الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية عددها 400 مفردة من الشباب، وقد تبين ظهور الشخصيات الكفيفة في المرتبة الأولى في أدوار رئيسية بنسبة 63.5% من إجمالي عدد الشخصيات الكفيفة التي ظهرت في الأفلام السينمائية المصرية عينة الدراسة التحليلية، وقد جاءت السمات الإيجابية للكفيف أولا وجاءت المشكلات العاطفية في أول المشكلات التي تواجه المكفوفين في الأفلام ثم عدم الاستسلام للعجز، وتبين أن نسبة 47.3% من أفراد العينة يرون أن واقع الشخصيات الكفيفة بالأفلام المقدمة بالتلفزيون المصري تجمع بين الواقعية وغير الواقعية.

ودرس سلوي الجيار علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوي معرفتهم بالقضايا السياسية وحللت مضمون 17 فيلما كما أجرت دراسة ميدانية علي 400 مفردة من طلاب الجامعات المصرية وتبين أن نسبة 94.7% من الشباب يشاهدون الأفلام السياسية ووجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المستوي المعرفي لهم بالقضايا السياسية وفقا لكثافة تعرضهم للأفلام كما تبين أن متغيرات النوع ومكان الإقامة ونوع التعليم تؤثر علي المعرفة بالقضايا السياسية، وتبين أن معظم الأفلام تهدف للتوعية الوطنية ثم زيادة الانتماء للوطن ثم تعبئة الرأي العام تجاه القضية السياسية التي يتم تناولها، أما القضايا التي تناولتها الافلام فكانت التجسس بين مصر وإسرائيل والتطبيع بينهما وتأميم القناة والدستور وحقوق المواطنة، ولم تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة دالة إحصائية بين المستوي الاقتصادي الاجتماعي ومستوي المعرفة بالقضايا الساسية.

وحللت عالية أبو دومة في بحثها رؤية تحليلية لظاهرة أطفال الشوارع في السينما المصرية 13 فيلما ستة أفلام في التسعينيات و سبعة أفلام في حقبة الألفين وتبين قدرة السينما المصرية على متابعة القضايا الهامة كقضية أطفال الشوارع وبينت أن أهم الأسباب التي أدت إلى ظاهرة أطفال الشوارع كثرة عدد أفراد الأسرة وغياب أحد الوالدين وبالنسبة إلى صورة اطفال الشوارع في السينما فقد صورت أفلام التسعينيات طفل الشارع بأنه بائس منكسر محبط قدر مستهتر، بينما اختلفت الرؤية في أفلام

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

الأفلام فقد غلب على الأفلام صورة الطفل الشرس الحاقد المتمرد العدوانى وظهر الطفل بلا عمل ويبيع مناديل ورق وورود وبعض المنتجات الأخرى ويبيع الجرائد وأوضح الأفلام أن لغة الحوار بين أطفال الشوارع تراوحت ما بين اللغة السوقية والهابطة , كما تباينت ردود أفعال الأشخاص المحيطون بأطفال الشوارع فى الأفلام.

ودرس عزة زكي صورة الأم في الأفلام والمسلسلات وحللت 61 فيلما و 3 مسلسلات قامت الباحثة بعمل دراسة ميدانية علي الجمهور وبلغ قوام العينة 400 مفردة وبينت الدراسة أن الحالة الاجتماعية التي غلبت علي المرأة في الأفلام والمسلسلات أنها كانت متزوجة أولا ثم أرملة وجاءت الخلافات الزوجية المستمرة في مقدمة المشكلات التي تعاني منها الأم ثم الفقر وانخفاض مستوي المرأة ثم ذكرت الدراسة العديد من ملامح الصورة الخاصة بالأم .وكانت أدوار المرأة إيجابية أكثر وكانت الأسرة مفككة أكثر وتبين أن نسبة 56.8% من العينة تري أن الأم لها دور مهم في المجتمع وأن نسبة 25.5% من العينة تري أن الخلافات المستمرة بين الزوجين أهم المشكلات التي تعاني منها الاسر وهذا يعني أن المسلسلات تؤثر علي إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي بشكل مشابه لما يعرض في التلفزيون يعرض في التلفزيون.

ودرس علا عامر صورة الفتاة المصرية في المسلسلات التلفزيونية وعلاقتها بواقعها الاجتماعي وحللت مضمون 13 مسلسلا 2008 كما أجرت دراسة علي عينة ميدانية قوامها 400 مفردة من مشاهدي المسلسلات في القاهرة الكبرى وتبين أن رأي الفتاة في الصورة التي تقدم بها المسلسلات أنها صورة محايدة في المرتبة الأولى ثم سلبية في المرتبة الثانية,وتبين أن المحبة ظهرت في المسلسلات بنسبة 4.3% فقط وأن الطلاق أهم مشكلة في المسلسلات بنسبة 17.4% ثم المشكلات الأسرية والخلافات الزوجية وبينت الدراسة التي أجريت علي الجمهور أن المسلسلات أهملت الطلاق المبكر بنسبة 28.9% وتأخر سن الزواج 25.5% والأمية 19.5%.

ودرس ليلى طاهر علاقة الأباء بأبنائهم في الدراما العربية المسموعة وحللت 4 مسلسلات إذاعية بإذاعة البرنامج العام وتبين أن اللغة العامية كانت أساسية في

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

المسلسلات وجاء شكل الأسرة المترابطة أولا وبرزت شخصيات إيجابية وسلبية للأبناء في مسلسلات الراديو وظهر الصراع في 3 مسلسلات بين الأبناء والأبناء وتصدرت قضية تفكك الأسرة باقي القضايا في المسلسلات ثم عقود الوالدين ثم الأمية واغفلت الدراما الإذاعية بعض القضايا الاجتماعية مثل الطلاق وسفر الوالدين وتشرد الأطفال أو أطفال الشوارع.

ودرس مروة إبراهيم اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولي في الدراما التلفزيونية والتقت عينة قوامها 100 مفردة من أسر الأطفال "الداون"، وذلك باستخدام مقياس خماسي للاتجاهات من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أشار 60% من المبحوثين إلى أن الصورة المقدمة لطفل "متلازمة داون" في المسلسلات التلفزيونية المصرية التي شاهدها بعيدة عن الواقع الذي تعيشه أسرة الطفل "الداون"، كما اتجه 72.31% من إجمالي العينة إلى أن هذه المسلسلات لم تنقل إلى المجتمع صورة حقيقية عن الطفل "الداون"، كما أشار 65% من إجمالي العينة إلى أنهم شاهدوا مسلسلات تلفزيونية مصرية ظهر بها طفل "متلازمة داون".

ودرس مصطفى زيدان علاقة الأفلام السينمائية الرومانسية المقدمة في القنوات الفضائية بأنماط الارتباط العاطفي لدي المراهقين وبالحرص الشامل حلل عينة من الأفلام علي قناتي روتانا سينما وميلودي لمدة شهر كامل ثم أجري دراسة ميدانية علي عينة عمدية ممن يمتلكون الدش ويشاهدون الافلام الرومانسية بالمدارس الثانوية من القاهرة والدقهلية بلغ قوامها 400 مفردة وتبين أن الحب احتل المرتبة الأولى في هذه الأفلام من حيث هدف العلاقة العاطفية وجاءت العلاقات غير الشرعية في الافلام الرومانسية اولا بنسبة 82% ثم العلاقات الشرعية وتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مشاهدة الأفلام الرومانسية لصالح الإناث ووجدت الفروق نفسها بين معدل مشاهدة المراهقين للأفلام الرومانسية وأنماط الارتباط العاطفي لديهم.

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

و درس محمد معوض إبراهيم وماهيناز رمزي الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتلفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين وحللا 24 فيلما تم تناول شخصيات كيفية فيها كما تم إجراء دراسة ميدانية علي عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور في محافظتي القاهرة والمنوفية وبينت نتائج الدراسة التحليلية أن شخصيات الذكور الكفيفة بلغت 62.5% من إجمالي الشخصيات في الأفلام وأنها تقوم بأدوار إيجابية وسلبية ولكن الإيجابية جاءت أولا بنسبة 45.8% , وبينت نتائج الدراسة الميدانية انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين في الصورة الذهنية يمكن أن تعزي غلي النوع أو العمر أو مكان الإقامة كما تبين أن 49.5% من الجمهور يرون أن صورة المكفوفين في الأفلام إيجابية وسلبية أحيانا وأن نسبة 19% من العينة ترضي عن صورة المكفوفين في الأفلام.

و درست نسرين عبدالعزيز الواقع الاجتماعي كما تعكسه دراما الست كوم حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي القضايا التي تقدمها هذه النوعية من الدراما ومدى ارتباط هذه القضايا بالواقع الحقيقي وحللت 6 مسلسلات كما اجريت دراسة علي عينة عشوائية من مشاهدي هذه المسلسلات بلغ قوامها 60 مفردة وتبين أن هذه المسلسلات ركزت علي مناقشة القضايا الاجتماعية بشكل كبير وتبين ارتفاع نسبة السلوكيات السلبية التي ظهرت وأن نسبة الشخصيات الثانوية مرتفعة وقد تمت مناقشة قضايا اجتماعية مختلفة مثل مشكلة السكن والميراث والانفصال الأسرى وتربية الأبناء أما الدراسة الميدانية فبينت أن مسلسلات الست كوم تحظى بمشاهدة كبيرة من الجمهور والسبب الرئيسي لمشاهدتها هو خفة الدم والمتعة الحقيقية بنسبة وأنها كوميدية وتناقش قضايا المجتمع.

و درست هويدا الدر معالجة الأفلام والمسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري لموضوع تعاطي المخدرات وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمدمنين وحللت مضمون عينة من 12 مسلسلا و 47 فيلما في كما أجرت دراسة ميدانية علي عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مفردة وتبين ارتفاع نسبة شخصيات المتعاطين والمدمنين الذين قاموا بأداء الشخصيات الرئيسة وتبين ارتفاع نسبة ظهور

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

الشخصيات المتعاطية من الذكور 74.9% عن عينة الإناث 25.3% و ارتفاع نسبة انتماء الشخصيات المتعاطية والمدمنة للمخدرات إلي الجامعيين وبنسبة 37.2% وتبين أن الجمهور يري ان مشكلة البطالة من أولي المشكلات التي تهتم بها الأفلام ثم المخدرات فالفقر ووجدت فروق ذات دلالات إحصائية بين درجة المشاهدة النشطة ومدى إدراك واقعية .

ودرست هيام أحمد علي يام أحمد تعرض المراهقين للقصص والأفلام الخيالية وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم والتقت عينة من المراهقين قوامها 252 مفردة من كليات العلوم والهندسة والاداب والالسن بجامعة عين شمس وتبين ارتفاع نسبة إقبال المراهقين علي قصص وأفلام الخيال العلمي عن نسبة إقبالهم علي قصص وافلام الفانتازيا ولا تصدق نسبة 50.4% من عينة الدراسة ما يشاهدونه أو يتم قراءته، أما أسباب مشاهدة أفلام الخيال العلمي فكانت لأنها تثير الخيال ولأن أحداثها غير تقليدية ولأنها مثيرة . وتبين أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين للقصص والأفلام الخيالية ونمو بعض قدرات التفكير الناقد لديهم.

وحلل وجدي حلمي في بحثه معالجة الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا الفساد في المجتمع وعلاقتها بإدراك الجمهور واتجاهاته نحوها مضمون 9 مسلسلات و 31 فيلما، كما أجري دراسة ميدانية علي عينة من 400 مفردة من الجمهور العام وكانت العينة عشوائية طبقية وانتهت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين حجم التعرض للتلفزيون المصري وإدراك واقعية المضمون الدرامي بشكل عام.

وفي عام (2010) تم إجراء 8 بحوث حيث درس السيد بهنسي ونادية الحسيني ودينا يحي وأحمد نجيب الدراما الإذاعية وعلاقتها بتشكيل وعي الكيف تجاه المشكلات الاجتماعية والتقوا عينة من المكفوفين قوامها 70 مفردة منهم 40 من الذكور وتبين أن المسلسل الإذاعي يأتي في المرتبة الثانية من حيث التفضيل لدي العينة بعد الأغاني 92.8% وارتفع تفضيل العينة للموضوعات الاجتماعية المقدمة في الدراما الإذاعية وجاءت دوافع الاستماع للمسلسلات كما يلي: الترفيه 100%

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

واكنسب المعلومات 90% والتعرف من خلالها علي مشكلات اجتماعية بعيدة عن نطاق الخبرة المباشرة , وجاءت المشكلات الاسرية في مقدمة المشكلات الاجتماعية التي تجذب انتباه أفراد العينة ثم ارتفاع.

وحللت إيمان العيسوي في بحثها صورة الأسرة الصعيدية في الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحوها 7 مسلسلات و 23 فيلما كما أجرت دراسة ميدانية علي عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور وبينت النتائج أن نسبة الذكور في العينة التحليلية أكبر من الإناث وأن الدراما لم تهتم بالمستوي التعليمي للشخصيات ونجحت 49.2% من الشخصيات في تحقيق أهدافها واستخدمت نسبة 56.7% منها أساليب غير مشروعة , وتبين رضا العينة عن الافلام والمسلسلات التي تتناول المجتمع الصعيدى بنسبة 36.3% , ووجدت , وتبين أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين مدي الإيمان بواقعية سمات المجتمع الصعيدى التي جاءت في الأفلام وكثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي تتناول المجتمع الصعيدى.

وحلل تامر سكر في بحثه سكر صورة البطل في الأفلام العربية بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين 20 فيلما من الأفلام السينمائية العربية التي أذيعت علي قناة روتانا أفلام في باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي كما قام بإجراء دراسة ميدانية علي عينة طبقية متناسبة 400 مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية وبينت نتائج الدراسة التحليلية أن الأدوار السلبية قامت بها شخصيات الأبطال في الأفلام بنسبة وتبين ان الإناث يقمن بأدوار إيجابية أكثر من الذكور وجاءت المشكلات والقضايا العاطفية في مقدمة المشكلات والقضايا الاجتماعية التي يتعرض لها الأبطال كما تبين أن الأبطال يظهرون في اماكن التسلية في الأفلام بنسبة 19.8% ولا يظهرون في دور العبادة إلا بنسبة ضئيلة جدا 0.09.

ودرس رباب عبدالعزيز دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية وحللت 5 أفلام و 45 مسلسلا كما أجرت دراسة ميدانية علي عينة ميدانية قوامها 400 مفردة

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

من القاهرة والجيزة وحلوان وبينت الدراسة التحليلية ان المرأة جاءت متزوجة في مقدمة الحالات الاجتماعية وشغلت مهنة ربة المنزل وذلك في مقدمة المهن الخاصة بالمرأة وبرزت مشكلة تدخل الأسرة في اختيار شريك الحياة في الدراما , كما تبين أنه كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية لا تؤثر علي إدراك الواقع الاجتماعي لمشكلات المرأة الاجتماعية والاقتصادية بما يشابه ما يعرضه التلفزيون في الدراما.

وحللت ريهام فرغلي في بحثها صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري وأثرها علي إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لهم 49 فيلما وطبقت أيضا دراسة ميدانية علي عينة عشوائية بسيطة قوامها 400 مفردة من مشاهدي الأفلام في القاهرة والجيزة وتبين أن الأفلام تظهر بعض الإيجابيات والسلبيات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة , وتأتي المشكلات النفسية تأتي في مقدمة المشكلات التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة ثم المشكلات الاقتصادية , وبينت النتائج أن النوع لا يؤثر علي إدراك المبحوثين للواقع الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بما يشابه الواقع الدرامي بينما وجد أن المشاهدة النشطة للأفلام تؤثر علي إدراك واقعية الأفلام بما يشابه الواقع الدرامي.

ودرس كوتر جبريل معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوهم وحللت مضمون عينة من 4 مسلسلات وسلسلة واحدة وفيلم تلفزيوني و13 فيلما تم عرضها في التلفزيون كما تم إجراء دراسة ميدانية علي عينة عشوائية طبقية قوامها 300 مفردة. وتبين انه لم تحظ قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع بظهور معالجة درامية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة علي قدر أهميتها وشغلت قضايا المعاقين موقعا فرعيا في أغلب مواقع الدراما التلفزيونية وتبين أن الإعاقة البصرية تصدرت باقي الإعاقات في الاهتمام وجاء ظهورها بشكل نمطي لإضفاء جو من الكوميديا أو لترسيخ صورة المعاق بصريا , وبينت نتائج الدراسة الميدانية تصدر الدراما قائمة المواد التي يفضلها الجمهور وتبين أنه كلما تعرض الجمهور للدراما التي تعرض عن المعاقين بكثافة جاءت اتجاهاتهم نحو المعاقين في الواقع أكثر سلبية .

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

ودرس نوال الحزورة التعرض للدراما العربية في القنوات الفضائية وعلاقته بإدراك الجمهور اليمني لأدوار المرأة في المجتمع باستخدام نظرية الواقع المدرك من التلفزيون وأجريت دراسة تحليل مضمون علي عينة من المسلسلات العربية التي تعرضها قناتي mbc واليمنية الفضائية بلغ قوامها 24 مسلسلا مصريا وسوريا وخليجيا ويمنيا كما أجرت دراسة ميدانية علي عينة قوامها 500 مفردة من الجمهور اليمني وتبين غلبة المضامين الاجتماعية علي المضامين الدرامية الأخرى في المسلسلات وظهرت الشخصيات النسائية إيجابية وبالنسبة للأهداف المحورية جاءت سعادة العائلة بالنسبة للمرأة أولا ثم تكوين ثروة, وبينت نتائج الدراسة الميدانية أن النوع لا يؤثر علي حجم التعرض للمسلسلات وتبين وجود أن إدراك المبحوث لواقعية المضامين الدرامية المقدمة عن المرأة في الأدوار الاجتماعية المختلفة يؤثر علي المعتقدات الإيجابية نحو أدوار المرأة في المجتمع.

وحللت هويد الدر في دراستها معالجة الافلام السينمائية للفقير والتهميش لدي المرأة الريفية المصرية مضمون 33 فيلما وتبين نتائج هذه الدراسة أن الأدوار الرئيسية للمرأة الريفية بلغت 28% والأدوار الهامشية لها 30% وكانت سمة الضعف والسلبية أكبر سمة سلبية للمرأة الريفية بنسبة 27.6% أما السمات لإيجابية فكانت قوة الشخصية 43.8% والتمسك بالعادات والتقاليد الريفية 31.1% وتصدرت فئة المستوي الاقتصادي المنخفض للشخصية الريفية بنسبة 62.9% وبلغت نسبة المرأة الأمية 81% وبرزت المرأة في دور الأم أولا.

الإجابة عن التساؤل الرابع : ما اتجاهات البحوث التي يمكن ملاحظتها في الفترة الزمنية الخاصة بالدراسة ؟

بعد عرض كل بحوث الدراسة حسب الترتيب الزمني يمكن أن نرصد هذه الاتجاهات بالجدول التالي ونود أن نذكر أن البحث الواحد قد يصنف في أكثر من اتجاه , ونتفق هنا مع ما يذكره بسيوني حمادة حيث لم يجد في دراسته تعريف لمفهوم الاتجاهات في تحليله العام لرسائل الماجستير والدكتوراة بكلية الإعلام جامعة القاهرة في التسعينيات من القرن العشرين, ولكن هذا لم يمنع من محاولة وضع مفهوم عام

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

يوجه مسار البحث , ثم وضع مؤشرات يمكن من خلالها تحديد هوية الاتجاهات البحثية مثل تنوع التطبيقات وسعة انتشار الاتجاه واستمراريته(7).

والجدول التالي يوضح اتجاهات البحوث الخاصة بالدراما في الفترة الزمنية الخاصة بالدراسة

جدول رقم (6)

اتجاهات البحوث

الاتجاه	عدد الدراسات	النسبة المئوية
بحوث تناولت الجمهور العام والمجتمع	45	32.6
بحوث تناولت الصورة	38	27.5
بحوث استخدمت نظرية الغرس	28	20.3
بحوث تناولت الشباب	25	18.1
بحوث تناولت المرأة	19	13.8
بحوث تناولت الأطفال	13	9.4
بحوث تناولت القيم	10	7.2
بحوث تناولت ذوي الحاجات الخاصة	8	5.8
بحوث استخدمت نظرية الاستخدامات والإشباع	7	5.1
بحوث تناولت موضوعات سياسية	6	4.3
بحوث تناولت موضوعات تاريخية	2	1.4
بحوث تناولت موضوعات دينية	1	0.7

يتبين الجدول السابق أن البحوث التي تناولت الجمهور العام والتأثير علي الجمهور ومشكلات المجتمع والتأثير علي المجتمع بلغ عددها 45 بحثا بنسبة 32.6 % وجاءت في مقدمة اتجاهات البحوث الخاصة بالدراما في الفترة الزمنية التي غطتها هذه الدراسة , وهذه النتيجة طبيعية نظرا لأن الدراما تنشأ من المجتمع وتتناول قضاياها وقضايا جماهيره , ولقد تنوعت البحوث في هذا الاتجاه ما بين أطفال الشوارع والجانحين وتأثير الدراما علي الانحراف وقضايا الفساد والرقابة وتأثيرات الدراما علي المجتمع بشكل عام.

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

أما بحوث الصورة فبلغت 38 بحثا بنسبة 27.5% من إجمالي البحوث وجاءت في المرتبة الثانية في اتجاهات بحوث الدراما , ولقد تنوعت دراسات الصورة فشملت صورة المرأة وصورة الطفل والمراهق والمسنين وصورة البطل وصورة الإرهابي وصورة الأسرة وصورة المحجبات وصورة الأم وصورة الفتاة وصورة المكفوفين وصورة رجال الشرطة وغيرها.

وجاء اتجاه البحوث التي استخدمت نظرية الغرس في المرتبة الثالثة بعدد 28 بحثا و بنسبة 20.3% من إجمالي البحوث والجدير بالذكر أن أول استخدام لهذه النظرية في بحوث الدراما بمصر كان في التسعينيات من القرن الماضي علي الرغم من أن جربنر قد وضع النظرية في الولايات المتحدة في 1968 ولم توجد سوى 4 بحوث فقط في الدراما بمصر استخدمت النظرية في التسعينيات وتم استخدام النظرية أكثر في الأفية الجديدة حيث استخدمت في 24 بحثا وتنوع استخدامها ما بين العنف وإدراك صورة العلاقة بين الجنسين وإدراك صورة الأسرة وصورة المرأة واستخدامات الشباب الجامعي للأفلام وإدراك مدى تأثيرها في معالجة مشكلات المجتمع ومدى تأثير الدراما علي تطلعات الشباب وغيرها.

وجاء اتجاه البحوث التي تناولت الشباب بعد ذلك وتشمل أيضا البحوث فئة المراهقين , وجاء هذا الاتجاه في المرتبة الرابعة، وبلغ عدد البحوث بهذه الفئة 25 بحثا بنسبة 18.1% .من إجمالي الدراسات الكلية التي تغطيها فترة الدراسة الحالية وهذا يدل علي مدى اهتمام الباحثين بهذه المرحلة ومدى تأثير الدراما علي الشباب والمراهقين .

وجاء اتجاه البحوث التي تناولت المرأة في المرتبة الخامسة بواقع 19 بحثا و بنسبة 13.8% من إجمالي البحوث وشملت البحوث في هذا الاتجاه صورة المرأة والفتاة والمرأة الريفية واستخدام المرأة للدراما ودور الدراما في معالجة قضايا المرأة ورأي المرأة في صورتها, ولعل هذا أيضا يعكس اهتمام الباحثين بالمرأة في مجال الدراما حيث تعد نصف المجتمع وحيث أنها تتعرض للتنشويه والتهميش بشكل كبير في مجال الدراما. ولقد بينت نتائج التحليل أن صورة المرأة سيئة وظهرت هذه الصورة السلبية

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

في 11 بحث من إجمالي 19 بحث عن المرأة بينما كانت الصورة إيجابية في بحث واحد فقط ومحيدة في دراسة أخرى .

وجاءت البحوث التي تناولت الأطفال العاديين والأطفال ذوي الظروف الخاصة في المرتبة السادسة بواقع 13 بحثا ونسبة 9.4% وهذا أيضا يعكس اهتمام الباحثين بهذه المرحلة وإن كنا نرى أنها تستحق اهتماما أكبر من هذا وشملت البحوث في هذا الاتجاه صورة الطفل والقيم المقدمة له وكيفية استخدامه للدراما ودورها في تشكيل اتجاهاته نحو المهن أو استخدامه لها بشكل عام.

ثم جاء اتجاه البحوث الخاص بالقيم في المرتبة السابعة وبلغ عددها 10 بحوث بنسبة 7.2% وشملت البحوث في هذا الاتجاه القيم الأسرية والتربوية والقيم الإسلامية في المسلسلات والقيم الاجتماعية والقيم التي تناولتها الدراما في فترة الانفتاح. وتبين أن هناك 27 بحثا في عينة الدراسة تطرقت بشكل غير مباشر إلى القيم والسلوكيات التي يقوم بها الأبطال في الدراما ويتبين من خلال تحليلها أن القيم والسلوكيات السلبية في الدراما تأتي أكثر من القيم والسلوكيات السلبية في حين أن 13 بحثا فقط تأتي القيم والسلوكيات الإيجابية أكثر من السلبية في الدراما التي تم تحليلها .

أما اتجاه البحوث التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة ولم تدخل فئة الأطفال من ضمنهم فبلغت 8 بحوث فقط بنسبة 5.8% علي الرغم من أهمية تناول هذه الشريحة في الدراما وفي البحوث الإعلامية بشكل عام.

ثم جاء اتجاه البحوث التي استخدمت نظرية الاستخدامات والشباعات بواقع 7 بحوث بنسبة 5.1% وعلي الرغم من أن كاتز ورفاقه وضعوا النظرية في الستينيات من القرن الماضي إلا أنها لم تستخدم في التسعينيات في بحوث الدراما إلا مرة واحدة وفي بحث واحد عن استخدامات المراهقين للأفلام السينمائية والشباعات التي تحققها وفي الألفية الجديدة في العقد الأول تم استخدامها في 6 بحوث مع نظريات أخرى كالتعلم الاجتماعي واستخدمت في معرفة استخدام الجانحين للأفلام والمسلسلات واستخدام المراهقين للدراما وذوي الظروف الصعبة ودورها في إدراك المشاهدين لمعاجة قضايا المجتمع , ونود أن نشير هنا إلي أن هناك بعض النظريات التي

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

استخدمت في بحوث الدراما في هذه الفترة كالتعلم الاجتماعي ووضع الأجندة والاستخدامات والتأثيرات , ولكننا نري أن البحوث التي استخدمت أطرا نظرية كانت قليلة وتكاد أن تتركز في العقد الأول من الألفية الجديدة.

وجاءت بعد ذلك اتجاهات بحثية أقل في الاهتمام من الباحثين علي الرغم من أهميتها مثل البحوث التي تناولت موضوعات سياسية بلغ عددها 6 بحوث بنسبة 4.3% والبحاث التي تناولت موضوعات تاريخية بلغ عددها بحثان فقط بنسبة 1.4% ولم يوجد سوي بحث واحد تناول موضوعا دينيا بنسبة 0.7% وهذا قد يبين تجاهل الباحثين أو عدم اهتمامهم بهذه الموضوعات علي الرغم من أهميتها البالغة.

والذي نود أن نشير إليه في الحقيقة أن الاتجاه العام لبحوث الدراما ينظر بريية وشك إلي الدراما ودورها في المجتمع وإيمان عينات الدراسة بالتأثير السلبي للدراما علي الجماهير , ورصدنا 57 بحثا من بحوث الدراما يتبين من خلالها أن الاتجاه من الباحثين أو من الجماهير سلبي نحو الدراما بنسبة 41,3% من إجمالي البحوث التي شملها التحليل .

الإجابة علي التساؤل الخامس : هل هناك موضوعات تم إغفالها أو قل التركيز عليها في بحوث الدراما في الفترة الزمنية للدراسة ؟

1- ركزت بحوث الدراما علي أنواع معينة من الجمهور بشكل كبير كالشباب والمرأة والأطفال وكان اهتمامها أقل بفئات المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة وكان تركيزها قليلا جدا للمسنين لدرجة أن هناك بحثا واحدا فقط عن المسنين بالرغم من أن هذه الفئة تشكل شريحة كبيرة وهامة في مجتمعنا ويجب الاهتمام بها ، وكانت بحوث الدراما عن الفقراء والمهمشين في المجتمع قليلة ، وفي 2009 عندما عقد مؤتمر عن الفقراء والمهمشين وجدت 4 بحوث فقط تناولت القضية في حين أن الدراما يجب أن يكون لها دور في عكس كل الطبقات والشرائح في المجتمع مع العلم بأن الطبقات الفقيرة والمهمشة هي الأكبر في المجتمع ولكننا نادرا ما نري لها صوتا في الدراما إلا في لقطات او مشاهد قليلة كالعمال والكادحين ومن لا صوت لهم ، في حين كان التركيز علي طبقات الأغنياء ورجال الأعمال والنماذج السلبية التي قدمت بشكل كبير

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

علي حساب النماذج الإيجابية ونماذج القدوة , ومن ثم نخشي أن يكون نوع تأثير الدراما سلبيا بشكل كبير علي الجماهير مع عدم تغافل أنه تقدم أحيانا نماذج جيدة أو إيجابية ولكنها قليلة.

2-كانت البحوث عن دور الدراما في تحقيق التنمية قليلة ، ولم يوجد سوي 3 بحوث عن دور الدراما في تنمية وعي المرأة أو المرأة الريفية مع العلم بأن للدراما دور كبير في التنمية وتحفيز الجماهير للتنمية , وإن كانت هناك بعض البحوث أشارت من بعيد أو توسلت بأهمية الدراما ودورها في حل مشكلات التنمية ولكنها كانت تصطدم بواقع الدراما الذي يهدف إلي التسلية والترفيه ولو علي حساب القيم والدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به في خدمة المجتمع والتنمية.

3-كان الاهتمام بالدراسات والبحوث الدينية والتاريخية ضئيلا في مجال بحوث الدراما حيث تبين نتائج هذه الدراسة أنها قليلة جدا ولا تستحوذ إلا باهتمام ضئيل من الباحثين علي الرغم من أهميتها وعلي الرغم من أن مجتمعنا المصري لا زالت تحكمه تعليمات الدين والأخلاق ، كما يمكن تعليم تاريخنا المضيئ للأجيال القادمة من خلال تناول الفترات الرائعة والمتميزة فيه من خلال الدراما.

4-أغفلت بحوث الدراما هذه الموضوعات ولم تتناولها :

- عرض الدراما علي الإنترنت وأثره علي الجمهور.

- دراسات زمنية تتبعية لتأثيرات مشاهد العنف والجنس علي الجماهير أو فئات منه .

- تأثير اقتناء التقنيات الحديثة كالإنترنت والتليفونات المحمولة الذكية والسيديات علي استخدام الجمهور للدراما أو استخدامها كوسائل للتعرض للدراما بدلا من الوسائل التقليدية المعروفة.

- دور الدين في التعرض أو عدم التعرض لنوعيات معينة في الدراما المعروضة كالدراما ذات التوجه الجنسي والعنيف وأثر الأسرة في هذا الصدد وجماعات الرفاق.

- صورة المساجين وصورة الأطباء في الدراما

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

- صورة الراقصة وتغير النظرة المجتمعية لها في العقود المختلفة .
- الأدوار التي قام بها ممثل معين أو ممثلة معينة في أعماله الدرامية .
- المضمون الجنسي في الدراما ومدى زيادته أو نقصانه في العقود المختلفة .
- أثر الدراما علي تغيير الاتجاهات السياسية والاجتماعية والدينية .
- ردود أفعال الجمهور تجاه الأفلام والمسلسلات غير المسئولة اجتماعيا و دور التربية الإعلامية في الضغط علي القائمين بالاتصال في مجال الدراما .
- دراسات تجريبية ودراسات حالة عن تأثيرات الأفلام فسيولوجيا ونفسيا وجنسيا للعاديين والمنحرفين

الخلاصة وأهم النتائج والتوصيات

تناولت الدراسة بحوث الدراما في الفترة من 1960-2010 وتناولت الدراسة 138 بحثا، والملاحظ أن بحوث الدراما في هذه الفترة لم تواكب أهمية الدراما في أي عقد من عقود الدراسة، ففي الستينيات لم توجد بحوث عن الدراما، وفي السبعينيات لم توجد سوى أربعة بحوث منها ثلاثة عن الأفلام، والغريب أنه في هاتين الحقتين كانت بداية التلفزيون وكانت الأفلام في دور السينما ذات أثر كبير وكان الجمهور يذهب إليها ويتابع الدراما في السينما والتلفزيون ولم تكن الوسائل الجديدة وجدت بعد، ومع ذلك لم يوجد بحث واحد يتعلق بتأثير الدراما في الستينيات، وفي هذا نذكر سطوة الدراما الإذاعية من خلال الراديو وكيف كانت هناك دراسات في المجتمع الأمريكي في العشرينيات في القرن الماضي تناولت تأثيرات الدراما المقدمة بالراديو وبالسينما .

ولقد أكدت هذه النتيجة في العقود التالية، حيث كانت ثورة الفيديو ووجدت وسيلة جديدة أتاحت للدراما الانتشار أكثر، ومع ذلك كانت دراسات الدراما في الثمانينيات 16 دراسة فقط، وفي التسعينيات انتشرت القنوات الفضائية بشكل كبير وزاد عرض المواد الدرامية فيها و زاد عددها علي ألف قناة وتخصصت قنوات كثيرة في مجال الدراما ومع ذلك لم نجد سوى 32 بحثا فقط، وفي العقد الأول من الألفية الجديدة

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

ازدادت القنوات الفضائية ومع ذلك لم يتم عمل سوي 86 دراسة فقط في هذا العقد , ونخلص من هذا إلي ان البحوث والدراسات العلمية في مصر لم تواكب الطفرة الهائلة للدراما في هذا العقد ولا حتي في العقود السابقة علي الرغم من كثرة عدد القنوات الفضائية المتخصصة التي تزايدت بشكل واضح .

وبشكل عام يمكن أن نشير إلي النتائج التالية والتي يمكن أن تنبثق منها بعض التوصيات والرؤي المستقبلية:

1- تبين أن المنهج الوصفي يعد المنهج السائد في بحوث الدراما في هذه الفترة حيث لم توجد سوي دراسة تجريبية واحدة عن أثر التعرض للدراما علي ضغط الدم وتبين أيضا أن البحوث الخاصة بالدراما في هذه الفترة كانت تهتم بالجانب الكمي علي حساب الجانب الكيفي ولذلك أهملت أساليب التحليل الكيفي . ولذا نوصي بضرورة التركيز علي الدراسات الكيفية واستخدام تكتيكاتها المختلفة كدراسة الحالة ومجموعات النقاش المركز وعدم استخدام الأساليب الكيفية والتركيز علي العينات الكبيرة فالعينة المكونة من 400 مفردة كانت الأكثر شيوعا في بحوث الجمهور بواقع 38 بحثا وبنسبة 27,5% من إجمالي البحوث التي شملها التحليل , وكذلك تحليل مضمون من 3- 7 مسلسلات تشكل عبئا كبيرا علي الباحثين ويعد سيرا في اتجاه البحوث الأمريكية الكمية ، في حين أن دراسات الحالة والدراسات الكيفية قد تعطي نتائج أكثر صدقا في معرفة حالات الانحراف وتحديد نوعية من يتأثر أكثر مع إعطاء اهتمام أكبر للأطفال والشباب والمرأة , وبينت نتائج هذه الدراسة مدي الاهتمام بالدراسات الكمية حيث كانت البحوث التي استخدمت الاستبيان فقط 26 بحثا 18.8% وجاءت في المرتبة الثالثة بعد بحوث تحليل المضمون والتي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 29.7% , أما البحوث التي جمعت بين تحليل المضمون والاستبيان فبلغ عددها 62 بحثا بنسبة 49.3% من هذه البحوث وجاءت في المرتبة الأولى .

2- تبين أن هناك قصورا في البحوث المشتركة حيث لم يوجد سوي 3 بحوث مشتركة واثنان منها قام بها باحثان في كل دراسة بينما وجدت دراسة واحدة قام بها 3 باحثين

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

في حين أن باقي البحوث كانت فردية وهذا بنسبة 97.8% ، وهذا يجعلنا نوصي بعمل بحوث ضخمة تشترك في تمويلها مؤسسات بحثية كثيرة وأن ترصد لها ميزانيات كبيرة من أجل عمل بحوث راقية وذات مستوي علمي متميز وأن يشترك فيها الأكاديميون والممارسون في مجال الدراما والمجالات المختلفة وأن يتم عمل ورش عمل وندوات في إطار هذه البحوث التي تشترك فيها المؤسسات والأكاديميون والممارسون ، كما ننوه هنا إلي أهمية أن يكون هناك اهتمام كبير بالدوريات والمجلات العلمية والمؤتمرات التي تنشر بدون مقابل مادي حيث يشتكي الباحثون من أن تكلفة نشر البحث أو الاشتراك ببحث علمي في مصر قد تصل إلي أكثر من ألف جنيه وهذا يشكل عبئا ماديا كبيرا علي الباحثين.

3- ضرورة الاهتمام بالتأصيل النظري في مجال الدراما ، والاهتمام باستخدام نظريات جديدة في مجال بحوث الدراما تتوافق مع بيئتنا العربية حيث لم نجد سوي نظريات قليلة تم استخدامها في بحوث الدراما وتمثل البحوث التي استخدمت نظرية الغرس استثناء حيث كانت بعدد 28 بحثا و بنسبة 20.3% من إجمالي البحوث في هذه الدراسة في حين جاءت البحوث التي استخدمت نظرية الاستخدامات والاشباعاات بواقع 7 بحوث بنسبة 5.1% وهي نسبة ضئيلة ولم تستخدم بحوث الدراما نظرية وضع الأجندة إلا في بحثين فقط وهذا يعكس قلة اهتمام الباحثين بنظريات الإعلام المهمة في مجال بحوث الدراما.

4- ضرورة تناول موضوعات جديدة والبعد عن الموضوعات النمطية والمكررة ومن هنا نطرح رؤية مستقبلية لبحوث الدراما في الفترة القادمة تركز علي دور الجمهور وجماعات الضغط في تغيير المضمون السيئ في الدراما بالأفلام والمسلسلات ومطالبتها برسم صورة جيدة عن المجتمع وعن المرأة والشباب ودفعها لمزيد من التأكيد علي حل مشكلات المجتمع وتنميته ، كما نوصي بالمزيد من البحوث عن دراما الراديو وتأثيراتها لأن نتائج دراستنا التحليلية أبرزت مدي ضالة الاهتمام الذي تحظى به .

5- ضرورة الاهتمام بتحسين الصورة الذهنية للمواطنين المصريين بشكل عام علي اعتبار أن الدراما المصرية تساهم بشكل كبير في تكوين الصورة الذهنية عنا لدي

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

غير المصريين سواء العرب أو الغرب ، وهنا نركز بشكل خاص علي ضرورة تحسين صورة المرأة في الدراما لا سيما وأن البحوث تؤكد علي صورتها السلبية المشوهة علي الرغم من تبوأ المرأة مكانة راقية في المجتمع ، وهنا نؤكد علي أن الباحثات الإناث قمن بإجراء 82 دراسة من بحوث الدراما في هذه الفترة بنسبة 59.4 % في حين قام الباحثون الذكور بعمل 53 بحثا فقط بنسبة 38.4% وبلغت نسبة البحوث المشتركة بين الذكور والإناث والتي قاموا بعملها مشاركة 3 بحوث بنسبة 2.3%.

هوامش الدراسة

(1) - للمزيد يمكن الرجوع إلي الموقع الآتي والذي تم الدخول عليه يوم 9 / 4 / 2015

<http://www.raiayoum.com/?p=230369>

(2) Thomas P. Vartanian, *Secondary Data Analysis* (New York : Oxford University Press, 2011) PP. 12-15

(3)- Alexander K. Smith, Conducting High-Value Secondary Data Analysis : An Introductory guide and Resources, *Journal of Internal Medicine*, Vol.26.No.8.2011.PP.920-929.

(4)- Janet Heaton, Secondary Analysis of qualitative data, *Social Research Update*, Issue 22, Autumn1998 on line, Available at:

srs-soc.surry.ac.uk/sru22.html.

(5)- Russell M. Church, Effective use of Secondary Data Analysis. *Learning and Motivation*, Vol. 33. 2001. PP.32-45.

(6) - يمكن الرجوع إلي هذه البحوث بالتفصيل :

- سامي عزيز. الإنتاج الفكري المصري في الدراسات الإعلامية منذ النشأة وحتى 1970 *المؤتمر العلمي الأول لكلية الإعلام جامعة القاهرة*. مجموعة البحوث والدراسات والأوراق. ديسمبر 1981. ص ص 51-70

- سامي عبدالعزيز. اتجاهات الدراسات الإعلامية في مصر 1950-1992 *مجلة بحوث الاتصال*. العدد التاسع. يوليو 1993

- سامي طابع. بحوث الإعلام بين الماضي والحاضر. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. العدد 7 يناير - يوليو 2000 ص ص 197-203

- هشام مصباح واقع الدراسات الإعلامية المصرية في مجال الوسائل الإلكترونية في العقدين الأخيرين من القرن العشرين: دراسة تحليلية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. العدد الثامن. أغسطس أكتوبر 2000 ص ص 171-204

- سلوي إمام 2002 الاتجاهات العالمية الحديثة لبحوث التأثيرات الإيجابية والسلبية للتلفزيون علي الأطفال. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. العدد 17 أكتوبر - ديسمبر 2002 ص ص 249-327

-sungTae Kim ,David weaver , Communication research about the internet: a thematic meta-analysis, *New Media & Society*, Vol 4. 2002. PP:518-538

-محمود عبدالرؤوف كامل. اتجاهات بحوث الصحافة في أمريكا ومصر : دراسة تحليلية مقارنة استبصارية لدورتي الصحافة والإعلام الفصلية الأمريكية والمجلة المصرية لبحوث الإعلام. *المؤتمر العلمي الرابع لأكاديمية أخبار اليوم القاهرة* 24-24 أكتوبر 2007 ص ص 372-395.

(7) - يمكن الرجوع إلي: بسيوني حمادة. دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام. ط1 (القاهرة: عالم الكتب 2008), ص ص 95-124

قائمة البحوث التي تناولتها الدراسة

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

1. أحمد حبيب، الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التلفزيون المصري وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين. رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2008)
2. أحمد عبدالظاهر، الاتجاه الواقعي في أفلام المخرج عاطف الطيب: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير. غير منشورة. (القاهرة: أكاديمية الفنون، المعهد العالي للسينما، قسم الإخراج، 2000)
3. احمد عثمان، تعرض الاباء لدراما التلفزيون وإدراكهم لتأثيرها علي تقدير الأبناء لهم في الواقع الاجتماعي المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر . الإعلام وتحديث المجتمعات العربية. 4-2 مايو 2006 ص ص 733-800
4. احمد عثمان دور المسلسلات والأفلام العربية التي يعرضها التلفزيون في دعم الروابط الأسرية في المجتمع المصري دراسة مقدمة إلي المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة في الفترة من 8-10 مايو 2007 بعنوان الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي ص ص 683-748
5. أشرف جلال، صورة المرأة كما عكستها الدراما في الفضائيات العربية وأثرها علي إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي: دراسة ميدانية مقارنة. المؤتمر العلمي الأول للفضائيات العربية ومتغيرات العصر. الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام ص ص 475-514
6. الأميره سماح عبد الفتاح. "صورة الشباب في الدراما العربية التي يقدمها التلفزيون المصري" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 2007)
7. أماني حافظ. "أثر تعرض الأطفال ذوى الظروف الصعبة للتلفزيون والسينما والفيديو على ادراكهم للواقع الاجتماعي" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 1998)
8. أماني حافظ. "أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية"، رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 2001)
9. أماني عثمان. "الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 1992)
10. أماني عثمان. الأفعال المنحرفة المجرمة في السينما المصرية لعام 2006: دراسة تحليلية من حيث الشكل والمضمون المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر للإعلام بين الحرية والمسئولية يوليو 2008 ص ص 1471-1600
11. أماني فهمي. "الفيلم الروائي في السينما والتلفزيون المصري"، رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 1992)
12. أميرة صابر، دور المسلسلات العربية التلفزيونية المصرية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين. رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2005)
13. أميرة صابر محمود أحمد دور الدراما التلفزيونية والسينمائية في معالجة قضايا أطفال الشوارع . المؤتمر العلمي الأول لكلية الإعلام جامعة القاهرة الأسرة والإعلام وتحديات العصر 15-17 فبراير 2009
14. أميرة طه "دور المسلسلات العربية التلفزيونية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 2001)
15. أميرة الجوهري . اتجاهات الفيلم المصري المعاصر 75 - 1985 وتوقعات المستقبل . رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة : أكاديمية الفنون . المعهد العالي للنقد الفني 1987)
16. إيمان العيسوي، صورة الأسرة الصاعدة في الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحوها، دراسة تحليلية وميدانية. رسالة دكتوراة. غير منشورة (دمياط: كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة، قسم الإعلام التربوي، 2010)

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

17. ايمان السنجرجي. "صورة الفلاح المصري في الدراما التي يعرضها التلفزيون" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 1986)
18. أيمن الشرييني "الدراما التاريخية في التلفزيون ودورها في نشر الوعي التاريخي" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 1999)
19. أيمن ندا. الدراما التلفزيونية وعلاقتها بظاهرة الأنوميا الاجتماعية لدى أفراد الأسرة المصرية. المؤتمر العلمي الأول لكلية الإعلام جامعة القاهرة الأسرة والإعلام وتحديات العصر 15-17 فبراير 2009 ص ص 593-689
20. بركات عبدالعزيز. صورة الأسرة المصرية كما تعكسها مسلسلات التلفزيون. مجلة التربية بدمياط، العدد 21 الجزء الثاني، 1994. ص ص 3-48
21. بركات عبدالعزيز. الالتزام الأخلاقي في الدراما التلفزيونية كمبرر لأهمية دور التلفزيون في المجتمع حسب إدراكات المشاهدين. المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام جامعة القاهرة، 2003. أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق ص ص 1557-1592
22. تامر سكر. صورة البطل في الأفلام العربية بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين. رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2010)
23. تامر عبدالجواد. صورة المراهق في المسلسلات العربية بالتلفزيون المصري. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2002)
24. جيهان عبد الغني. "دور الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الطفل نحو اختيار المهن" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 1999)
25. جيهان عبد الغني. «العلاقة بين صورة رجال وسيدات الأعمال في الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي» رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 2007)
26. جيهان يحيى. القيم الاجتماعية في الأفلام السينمائية المصرية وترتيب أولوياتها لدى طلبة الجامعات: دراسة تحليلية وميدانية. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، 2008)
27. جيهان يسري. رأي الفتاة الجامعية في صورتها التي تقدمها الدراما العربية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، يونيو-أغسطس 2002. ص ص 1-52
28. حازم البنا. "مدي إدراك المراهقين للقيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية والتلفزيونية: دراسة مسحية". غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2001)
29. حازم البنا استخدامات المرأة المصرية للدراما العربية التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع العدد الثاني يونيو ديسمبر 2006 ص ص 127-212
30. حازم البنا. استخدامات المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة للدراما في الراديو والتلفزيون والإشباع التي تحققها لهم. رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2005)
31. حسام سلامة. أخلاقيات تناول قضايا المرأة في السينما المصرية. المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق 2003 ص ص 1593-1664
32. حنان حسنين. «صورة المسنين في الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمسنين» رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 2006)

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

33. حنان حسنين. تناول قضايا ومشكلات المرأة في الأفلام المصرية: دراسة تحليلية. مؤتمر كلية الاعلام الثالث عشر الاعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي 2007 ص ص 823-862
34. خالد بهجت . البغاء في السينما المصرية : دراسة تحليلية لأفلام الفترة من 75 -1985 رسالة ماجستير . غير منشورة (القاهرة : المعهد العالي للسينما. أكاديمية الفنون ، 1992)
35. خالد عبد الجواد. «تأثير مشاهدة الأفلام السينمائية المصرية على انحراف الأحداث» رسالة دكتوراة غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة ، 1994)
36. داليا عبد الغني. "القيم التربوية المتضمنة في المسلسلات العربية بالتلفزيون المصري: دراسة تحليلية". رسالة ماجستير . غير منشورة. (القاهرة: معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة. قسم أصول التربية، 2007)
37. داليا المتولي. صورة الطفل المصري والأجنبي في الأفلام الروائية التي يقدمها التلفزيون المصري. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2003)
38. داليا المتولي: "الصورة الإعلامية للشخصيات السياسية في الأفلام المصرية التي يقدمها التلفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين". رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2007)
39. داليا المتولي. صورة المحجبات كما تعكسها الدراما التلفزيونية المصرية لدي الفتيات: دراسة تطبيقية. دراسات الطفولة. المجلة العلمية المتخصصة لمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس. الإصدار 45، المجلد 12. اكتوبر ديسمبر 2009. ص ص 1-30
40. دعاء عبادة. دور المسلسلات العربية في تنمية القيم التربوية لدي الشباب الجامعي. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية البنات. جامعة عين شمس. قسم أصول التربية، 2002)
41. دعاء البنا "معالجة مفهوم الوطنية في الدراما السياسية في التلفزيون المصري" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 2009)
42. دينا أبو زيد . الفقير في الأفلام السينمائية المصرية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين (دراسة مقارنة بين الأفلام الكوميديية والدرامية) المؤتمر العلمي الأول لكلية الاعلام جامعة القاهرة الأسرة والاعلام وتحديات العصر 15-17 فبراير 2009
43. رأفت أبو خضرة. الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتلفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي عينة من المراهقين. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2009)
44. رانيا أحمد محمود مصطفى. " تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي "، رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة ، 2006)
45. رباب عبدالعزيز. "دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية: دراسة تحليلية وميدانية" رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 2010)
46. ريهام فرغلي. "صورة نوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري وأثرها علي إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لهم." رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 2010)
47. زكي إبراهيم. القيم الاجتماعية للانفتاح الاقتصادي في مصر كما تعكسها نماذج من الانتج الفني السينمائي في السبعينيات. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الاداب. جامعة عين شمس، 1988)

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

48. سامية على. " التمثيلية التلفزيونية م مشكلات المجتمع المصري " رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة ، 1984)
49. سامية على 0 النماذج البشرية في السينما التلفزيونية : دراسة تحليلية (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992)
50. سحر وهي الصورة النمطية للصعيد في المسلسلات والأفلام التلفزيونية. مجلة كلية الآداب بسوهاج. العدد 17. 1995. ص ص 215-358
51. سعدية رزق. القيم الأخلاقية و الاجتماعية في بعض المسلسلات العربية التلفزيونية. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الآداب. جامعة عين شمس، 1992)
52. سكرة البريدي: "صورة العلاقة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التلفزيون المصري لديهم" رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2007)
53. سلوي الجبار. علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوي معرفتهم بالقضايا السياسية. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2009)
54. سناء بدوي . التحولات البنائية وأثرها على التغيير الثقافي في المجتمع المصري : دراسة سوسيولوجية تطبيقية على الأفلام في الفترة من 1970-1990. رسالة دكتوراة . غير منشورة (القاهرة : كلية الآداب . جامعة القاهرة ، 1998) .
55. سهبي عبدالرحيم. الدراما التلفزيونية وعلاقتها بسياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر. رسالة لنيل الدبلومة الخاصة (الإسكندرية: معهد العلوم الاجتماعية. جامعة الإسكندرية، 1997)
56. سهيا عبد القادر. " صورة المرأة في الدراما في برامج المرأة في التلفزيون " المصري رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة ، 1982) الدراسة باللغة الإنجليزية
- Soha Zaki, The image of women in Drama and women' program In Egypt TV. Unpublished PhD. Faculty of Mass Communication, Cairo University 1982.
57. سهير صالح ابراهيم. "تأثير الأفلام المقدمه في التلفزيون على اتجاه الشباب المصري نحو العنف " رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 1997)
58. السيد بهنسي ونادية الحسيني ودينا يحي وأحمد نجيب. الدراما الإذاعية وعلاقتها بتشكيل وعي الكفيف تجاه المشكلات الاجتماعية. دراسات الطفولة. المجلة العلمية المتخصصة لمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس. الإصدار 46. المجلد 13. يناير. مارس ص ص 105-118
59. شادية الدقناوي. دوافع استخدام الأحداث الجانحين للمسلسلات والأفلام العربية التي يعرضها التلفزيون المصري والأشباع المتحققة منها. رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2008)
60. شريف ذكي. صورة المهن التي تعرضها الدراما العربية في التلفزيون وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2005)
61. شيماء إبراهيم. تحليل مضمون بعض برامج قالب الدرامي في التلفزيون المصري الخاصة بحل مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة: دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2006)

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

62. شيماء ذو الفقار زغيب. العلاقة بين التعرض للدراما العربية والأجنبية في القنوات الفضائية والهوية الثقافية لدى الشباب الإماراتي. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. العدد 23 يوليو ديسمبر 2004 ص ص 387-460
63. صابر عسران. "القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التلفزيون" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 1987)
64. صابر عسران (1998) دور المضمون الدرامي المقدم في التلفزيون المصري في تزويد الأطفال بالقيم الاجتماعية. *مجلة كلية الآداب بالزقازيق*. العدد 20. 1998 ص ص 1-38
65. صابر عسران. " دور التمثيلية الإذاعية في معالجة مشكلات المجتمع " رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 1993)
66. صابر عسران. دور المسلسلات التلفزيونية العربية في التوعية الصحية للمرأة الريفية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. أكتوبر ديسمبر 2003. العدد 21. ص ص 153-227
67. صابر عسران. صورة المجتمع الصعيدي في المسلسلات العربية في التلفزيون: دراسة تحليلية. *المجلة العلمية لكلية الآداب. جامعة المنيا*. العدد 30. أكتوبر 1998
68. صفا عبدالله. " استخدامات الأسرة المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وتأثيراتها عليها. " رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 2007)
69. صفاء عمارة. معالجة الأفلام الروائية القصيرة التي يقدمها التلفزيون المصري لقضايا المجتمع المصري.. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 2008)
70. عادل عبدالغفار. صورة المرأة كما تعكسها المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري خلال شهر رمضان 2001. المجلس القومي للمرأة. لجنة الثقافة والإعلام ديسمبر 2002
71. عادل فهمي البيومي. الدراما التلفزيونية والاتجاهات نحو العنف الأسري في مصر. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*. العدد 2. 2000. ص ص 213-261
72. عاصم بكرى " دور الفيلم الروائي التاريخي العربي في عرض تاريخ الأمة العربية " رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 1996)
73. عالية أبو دومة. رؤية تحليلية لظاهرة أطفال الشوارع في السينما المصرية. *المؤتمر العلمي الأول لكلية الإعلام جامعة القاهرة الأسرة والإعلام وتحديات العصر* 15-17 فبراير 2009 ص ص
74. عبدالرحمن الشامي. المعالجة الدرامية لقضايا المجتمع: دراسة تطبيقية علي التلفزيون اليمني. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية اللغة العربية. جامعة الأزهر، 1997)
75. عبد الرحمن الغلابي. «تدفق المضمون الدرامي العربي والأجنبي في التلفزيون» رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 1991)
76. عبد الرحيم درويش. "تعرض المراهقين للأفلام السينمائية والإشباع التي تحققها " رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 1997)
77. عبد الرحيم درويش. " معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب " رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 2002)
78. عبد الرحيم درويش. الشخصيات في الأفلام السينمائية المصرية ومدى مراعاتها لأخلاقيات المجتمع: دراسة في تحليل مضمون أفلام الفيديو. *المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام. جامعة القاهرة. أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق* 2003. الجزء الثاني. ص ص 497-534
79. عبد الرحيم درويش. العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وإدراك الهوية الثقافية للمجتمع المصري. *المؤتمر العلمي السنوي*

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

- العاشر كلية الإعلام .جامعة القاهرة.الإعلام المعاصر والهوية العربية.2004.الجزء ص ص 897-942
- 80.عبد المنعم سعد . السينما وظاهرة الانحراف عند الشباب . دراسة لعينات من الشباب بالقاهرة . رسالة ماجستير . غير منشورة (القاهرة : كلية الآداب . جامعة القاهرة ، 1972)
- 81.عدي رضا. " ترشيد الدراما الإذاعية في مصر كاداة للتنمية الحضارية ،رسالة دكتوراة.غير منشورة(القاهرة:كلية الإعلام.جامعة القاهرة.قسم الإذاعة ، 1983)
- 82.عدي رضا.صورة الأب والأم في المسلسلات العربية بالتلفزيون: دراسة تحليلية (القاهرة:دار الفكر العربي،1988)
- 83.عدي رضا.صورة رجل الشرطة في الدراما التلفزيونية(القاهرة:دار الفكر العربي،1988)
- 84.عزة الكحكي. اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم بالبرامج والدراما التي يقدمها التلفزيون المصري وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم. المؤتمر العلمي التاسع لكلية الإعلام أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق القاهرة جامعة القاهرة كلية الإعلام 2003 ص ص 287-353
- 85.عزة زكي. "صورة الأم في الأفلام والمسلسلات" رسالة ماجستير.غير منشورة(القاهرة:كلية الإعلام.جامعة القاهرة.قسم الإذاعة،2009)
- 86.عزة عبد العظيم. " تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية "رسالة دكتوراة.غير منشورة(القاهرة:كلية الإعلام.جامعة القاهرة.قسم الإذاعة ، 2000)
- 87.عزة عبد العظيم.دور الدراما التلفزيونية المصرية في تشكيل صورة المجتمع المصري لدي الشباب الإماراتي .المجلة المصرية لبحوث الإعلام .العدد 24 .2005. ص ص 325-398
- 88.عصام سليم"السينما.. وقدرتها على التعبير عن الاحداث السياسية في مصر" رسالة ماجستير.غير منشورة(القاهرة:كلية الإعلام.جامعة القاهرة.قسم الإذاعة ، 1984)
- 89.عصام سليم. " المسلسلات العربية والأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري "رسالة دكتوراة.غير منشورة(القاهرة:كلية الإعلام.جامعة القاهرة.قسم الإذاعة ، 1990)
- 90.عطا عبدالرحيم وغادة محمد.صورة البطل الرياضي في الأفلام السينمائية ودورها في زيادة الوعي الرياضي لدي الشباب. المجلة المصرية لبحوث الإعلام .العدد 32 أكتوبر ديسمبر 2008 ص ص 131-222
- 91.علا عامر."صورة الفتاة المصرية في المسلسلات التلفزيونية وعلاقتها بواقعها الاجتماعي" رسالة ماجستير.غير منشورة(القاهرة:كلية الإعلام.جامعة القاهرة.قسم الإذاعة،2009)
- 92.علياء رمضان.القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين:دراسة مقارنة تحليلية وميدانية. رسالة دكتوراة.غير منشورة(القاهرة:جامعة عين شمس.معهد الدراسات العليا للطفولة.قسم الإعلام وثقافة الطفل،2003)
- 93.عمرو أسعد. "المعالجة التلفزيونية الدرامية لمفهوم السلطة الاجتماعي ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها " رسالة ماجستير.غير منشورة(القاهرة:كلية الإعلام.جامعة القاهرة.قسم الإذاعة، 2007)
- 94.غادة اليماني.أثر الانفتاح الاقتصادي علي النسق القيمي:دراسة تحليلية لمضمون رسائل بعض وسائل الإعلام في المجتمع المصري.رسالة ماجستير.غير منشورة(طنطا:كلية الآداب. جامعة طنطا،1995)
- 95.غاده رأفت. "دوافع السلوك الاجتماعي في أفلام التلفزيون " رسالة ماجستير.غير منشورة(القاهرة:كلية الإعلام.جامعة القاهرة.قسم الإذاعة، 1998)
- 96.فريدة عرمان"انتاج الفيلم السينمائي في التلفزيون: نشأته تطوره دوره مشاكله مستقبه. " رسالة ماجستير.غير منشورة(القاهرة:كلية الإعلام.جامعة القاهرة.قسم الإذاعة، 1977)
- 97.كوثر جبريل.معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوهم.رسالة ماجستير.غير منشورة(القاهرة:كلية التربية.جامعة عين شمس.قسم الإعلام التربوي،2010)

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

98. لبنى الكنانى. "صورة الأسرة العربية في الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها على إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعى لها" رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 2008)
99. ليلى طاهر علاقة الآباء بأبنائهم في الدراما العربية المسموعة رسالة ماجستير. غير منشورة (دمياط : كلية التربية النوعية بدمياط. قسم الإعلام التربوي. جامعة المنصورة، 2009)
100. ماجدة عامر. صورة المرأة الريفية في السينما المصرية: دراسة مسحية. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. المجلد الثالث. العدد الثاني. أبريل يونيو 2002. ص ص 57-124
101. ماجدة مراد. بعض سمات الشخصية كما تعكسها الدراما المقدمة للطفل في التلفزيون المصري. رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2001)
102. ماجدة مراد. دور الدراما الإذاعية في اشباع احتياجات المراهق الكفيف. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. العدد 26 يناير مارس 2006 ص ص 287-325
103. ماهر قنديل. الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدي المراهقين. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2000)
104. مایسة جمیل "صورة العنف بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية في التلفزيون المصرى" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 2003)
105. محمد المرسي. "تأثير سياسة الإنفتاح الإقتصادى على الموضوعات والشخصيات التي تعالجها الدراما السينمائية في مصر" رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 1988)
106. محمد بكير. معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها علي الشباب. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** المجلد السادس العدد الثاني يونيو ديسمبر 2005 ص ص 312 - 353
107. محمد توفيق. التمثيلية التلفزيونية في الجمهورية العربية المتحدة. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الآداب. جامعة عين شمس، 1977)
108. محمد طلب. "الصورة التي تعرض بها المهن من خلال الدراما التلفزيونية وتأثيراتها على الجمهور" رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 1986)
109. محمد عبود. دور مسلسلات التلفزيون المصري في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية لدي المراهقين. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2008)
110. محمد معوض إبراهيم وماهيناز رمزي. الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتلفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي عينة من المراهقين: دراسة تطبيقية. **دراسات الطفولة. المجلة العلمية المتخصصة لمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس**. الإصدار 45. المجلد 12 أكتوبر ديسمبر 2009 ص ص 31-38
111. محمد منير حجاب. **المحتوى الثقافى للفيلم المصرى** (طنطا : مؤسسة سعيد للطباعة، 1986)
112. محمد مهنى "علاقة الدراما التي يعرضها التلفزيون بمرض ضغط الدم في الريف المصرى" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 1984)
113. محمود حماد. اتجاهات المسلسل في التلفزيون المصري. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية اللغة العربية. جامعة الأزهر، 1986)
114. محمود يوسف. صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. العدد العاشر. يناير مارس 2001. ص ص 49-107

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

115. محيى الدين عبد الحليم . الدراما التلفزيونية والشباب الجامعي : دراسة ميدانية (القاهرة : دار الفكر العربي ، 1984)
116. مرهان الحلواني 0 اتجاهات المراهق نحو الأفلام السينمائية التي تبثها القنوات الفضائية : دراسة ميدانية المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الإعلام : الإعلام بين المحلية والعالمية 0 جامعة القاهرة 0 الجزء الثاني – من 25-27 مايو 1997 ص ص 119-167
117. مروة إبراهيم. اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولي في الدراما التلفزيونية. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2009)
118. مصطفى زيدان. علاقة الأفلام السينمائية الرومانسية المقدمة في القنوات الفضائية بأصناف الارتباط العاطفي لدي المراهقين. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2009)
119. منى الحديدي. ” دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية “، رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة (1975)
120. منى حسن "التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وأدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين " رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة ، (2003
121. منى عويس. صورة المراهق في السينما المصرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديه. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2005)
122. منى غانم. "دور المسلسلات العربية بالتلفزيون في تقديم النماذج الإيجابية والسلبية للطفل المصري " رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة ، (1999
123. منى فرج "المعايير الرقابية للفيلم السينمائي الروائي المصري في السينما والتلفزيون " رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 2001)
124. مها ثاقب. دراسة استطلاعية حول أفلام السينما الروائية الموجهة للأطفال في مصر في المرحلة العمرية من 8-12 سنة رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 1999)
125. نادية رضوان. دور الدراما التلفزيونية في تشكيل وعي المرأة : دراسة اجتماعية ميدانية. ط1 (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997)
126. نسرين عبدالعزيز. الواقع الاجتماعي كما تعكسه دراما الست كوم . العلمى الأول لكلية الإعلام جامعة القاهرة الأسرة والإعلام وتحديات العصر 15-17 فبراير 2009 ص ص 691-718
127. نوال الحزورة. "التعرض للدراما العربية في القنوات الفضائية وعلاقته بإدراك الجمهور البيئي لأدوار المرأة في المجتمع" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة، 2009)
128. نوال عمر. دور الدراما التلفزيونية في معالجة القضايا الاجتماعية: دراسة تطبيقية وتحليلية علي التلفزيون المصري. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر. العدد 1992
129. هالة الربة. العلاقة بين مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية واتجاهاتهم نحو التدخين. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2007)
130. هبة الله السمري. ” الأعمال الدرامية السينمائية والتلفزيونية للكاتبات المصريات “، رسالة دكتوراة. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة ، 1991)

بحوث الدراما في مصر في خمسين عاما في الفترة من 1960 - 2010

131. هبه خطاب. "صورة المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 2008)
132. هويدا الدر. معالجة الأفلام والمسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري لموضوع تعاطي المخدرات وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمدمنين". رسالة دكتوراة، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 2009)
133. هويدا الدر. معالجة الأفلام السينمائية للفقر والتهميش لدي المرأة الريفية المصرية: دراسة تحليلية. المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين 2010
134. هويدا لطفي. "تأثير الإعلانات والمسلسلات العربية بالتلفزيون على الطفل المصري". رسالة دكتوراة، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 1992)
135. هيام أحمد. تعرض المراهقين للقصص والأفلام الخيالية وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2009)
136. وجدي حلمي. "معالجة الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا الفساد في المجتمع وعلاقتها بإدراك الجمهور واتجاهاته نحوها". رسالة دكتوراة، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 2010)
137. ولاء عقاد. "دور الدراما التلفزيونية في نشر الوعي الديني لدى الشباب: دراسة تحليلية ميدانية". رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، 2007)
138. ياسر أبو النصر. "التعرض للدراما التي يقدمها التلفزيون ومستوى التطلعات لدى الشباب المصري" رسالة ماجستير. غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة، 1998)